

نمذجة متطلبات مجتمع المعرفة وعلاقتها بتدريب المعلمين أثناء الخدمة
"دراسة ميدانية بمحافظة الوادي الجديد"

إعداد

دكتورة / أسماء سيد أحمد

دكتورة أصول تربية كلية الدراسات العليا للتربية-جامعة القاهرة.

٢٠٢٥ م / ١٤٤٧ هـ

نمذجة متطلبات مجتمع المعرفة وعلاقتها بتدريب المعلمين أثناء الخدمة "دراسة ميدانية بمحافظة الوادي الجديد"

نمذجة متطلبات مجتمع المعرفة وعلاقتها بتدريب المعلمين أثناء الخدمة "دراسة ميدانية بمحافظة الوادي الجديد"

أسماء سيد أحمد

قسم أصول التربية، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة، مصر.

البريد الإلكتروني: (asmahariz209@yahoo.com)

ملخص البحث:

هدف البحث الكشف عن انعكاسات مجتمع المعرفة على تدريب المعلمين بمحافظة الوادي الجديد والتي تمثلها المتطلبات المستخلصة من المقابلات التي أجريت، موظفا في ذلك وجهه بحثية منهجية تحليلية استنتاجية من مقابلة للمبحوثين، مسفرا عن عدة نتائج أهمها: العلاقة بين التدريب والتعلم والتعليم علاقة تبرز كينونة التدريب أنه قد يكون في شكل تنمية أو تعليم أو تعلم، ويركز على الفرد لتحقيق تغير أي أنه ليس اضافة أو ايضاح، وهذا يعنى أنها بمثابة احتياجات محددة في الوضع الراهن والمستقبلي بمقتضياته وتطلعاته أي ليس للتراث الثقافي مكان كيف وهو الأساس؛ الكشف عن عدة متطلبات منها البنائية، الأمنية الاجتماعية، تكنولوجية، ثقافية.

الكلمات المفتاحية: تدريب المعلمين أثناء الخدمة-متطلبات مجتمع المعرفة.

Modeling the Requirements of a Knowledge Society and Its Relationship to In-Service Teacher Training "A Field Study in the New Valley Governorate"

Asmaa Sayed Ahmed

Department of Foundations of Education, Faculty of Graduate
Studies for Education, Cairo University, Egypt.

E-mail: (asmahariz209@yahoo.com)

Abstract:

The aim of the research is to reveal the impact of the knowledge society on the training teachers in the New Valley Governorate, which is represented by the requirements extracted from the interviews conducted, employing a deductive analytical research approach from an interview with the respondents, resulting in several results, the most important of which are: the relationship between training, learning and education is a relationship that highlights the essence of training. It is not an addition or clarification, and this means that they are specific needs in the current and future situation with its requirements and aspirations, i.e. cultural heritage has no place in how it is the basis; revealing several requirements including structural, social security, technological, and cultural.

Keywords: Educational Orientation-Medinan Surahs.

نمذجة متطلبات مجتمع المعرفة وعلاقتها بتدريب المعلمين أثناء الخدمة "دراسة ميدانية بمحافظة الوادي الجديد"

مقدمة:

في ظل مجتمع معرفي يعايشه العالم في وقتنا الحاضر تتلاحق فيه المعرفة لتحل به علوم ومعارف ثورة الاتصالات التكنولوجية المولدة للانفتاح المعرفي والإثراء المعلوماتي الحديث والمستحدث علاوة على الأحداث المحلية والدولية المعبرة عنها والتي تفرض تحدياتها على كافة النشاطات الحياتية، وما تتطلبه من مواجهة لإعداد وتدريب الكوادر التعليمية القادرة على تحقيق أعلى معدلات الجودة والاتقان والتميز في المجال التربوي، مما يؤكد قدرة مؤسسات التعليم على التنافسية حتى تحتفظ بوجودها وحققها في البقاء ومواكبنا لعصر التغيير المستمر والقادرة على إعداد الكوادر البشرية المحفزة للتغيير والانتاج بكافة القطاعات.

هذا ويتطلب تدريب الكوادر التعليمية من المعلمين توافر عناصر أساسية تؤدي لنجاحه وتمثل في الإعداد والتخطيط والتنظيم والمتابعة والتقويم، اعتباراً بأن التوجه الحديث للتدريب يستهدف سد الفجوة بين معرفة المعلم وخبرته من جهة وبين المعارف والكفايات المطلوبة لأداء عمله من جهة أخرى مما يوجب تصميم برامج تدريبية للمعلمين تنفذ وفق متطلبات معايير الأداء تحقيقاً لأهدافها في رفع كفاءتهم والتي تنعكس على جودة المخرج التعليمي المتفق مع الأساليب الحديثة المتطورة (أحمد البناء، ٢٠١٦، ٤٥١-٥٤١).

هذا ويعد التدريب بما ينطوي عليه من خصائص كميّة وكيفية، وما يشمله من مفاهيم وحقائق وقواعد وقوانين ونظريات ومبادئ تشكل الوحدات المعرفية التي تكون المعنى المطلوب من التدريب (وائل صلاح وعمر محمد، ٢٠٠٨، ٣).

حيث أشارت العديد من الدراسات لأهمية إعادة النظر في ثقل المعلمين مهنيًا أثناء الخدمة وفق احتياجاتهم التدريبية الفعلية والمرتبة زمنياً ومعرفياً بما يتفق ومتطلبات ومستحدثات العصر لأجل القيام بأدوارهم المهنية التربوية على المستوى المؤسسي والمجتمعي لتمكين كلا من الطلاب ومختلف فئات المجتمع من ممارسات تربوية ممنهجة متطورة ومتلاحقة للتطور المعرفي والتكنولوجي في كافة مساراتهم الحياتية مما يعلى ويرتقى بالمجتمع وينهض به نهضة تنموية على كلا المستويين سواء المستوى الشخصي لأفراد المجتمع أو على المستوى الخدمي لكافة النشاطات الحياتية

فيه.

ومجتمع المعرفة هو مجتمع تستند أنشطته على إنتاج المعرفة وتوظيفها في الارتقاء الحضري للمجتمع حيث يصب الإنتاج المعرفي في كافة مجالاته الحياتية إعلاء لوظائفه المنهجية المستوحاة من فكر أفرادها حيث يعد المؤشر المعبر عن تقدم الإنسانية والمعين لمدى رقيها ولذا ينعكس منهجية المجتمع المعرفي على ما يتبناه أفرادها من سبل لحياتهم المعيشية موظفين في ذلك الطاقات الفكرية البشرية والطاقات التكنولوجية وكافة مستحدثات العصر للوصول لبنية ذلك المجتمع والبنية الفكرية لأفراده مبتعدين عن كل ما يدنى بالفكر الحضري الذي هو أساس البناء الاجتماعي الممنهج (عبد الحسن الحسيني، ٢٠٠٨، ١٤٧-١٤٨).

ووفق ما يشهده العالم في الوقت الحاضر من تغيرات سريعة ومتلاحقة لتدفق المعرفة وما أحدثته فاعلية عولمة المعرفة والمعلومات أصبح ركيزة لملاحقة التطور العالمي لكافة المجالات الحياتية بشكل عام مما ترتب عليه إحداث تدفق معلوماتي في المجال المعرفي للوسط المؤسسي التعليمي وما يخص تدريب المعلمين أثناء الخدمة في ضوء مجتمع المعرفة بمختلف متطلباته سواء البنائية أو التكنولوجية أو الثقافية أو الاقتصادية أو اجتماعية وسياسية

الأمر الذي استوجب الإلقاء بكثير من المسئوليات على عاتق المؤسسات التعليمية بصفة خاصة والتعليم بصفة عامة، الذي يسند إليه تشكيل العقل البشري خاصة في مراحلها الأولية منها المرحلة الإعدادية والتي تلزم تزويد هذه العقول (معلمي المرحلة الإعدادية) بالقدرات والخبرات والمهارات اللازمة للتعامل مع الموارد والأنظمة الحديثة، وتلزمهم وتزويدهم بالقدرات والخبرات والمهارات اللازمة للتعامل مع الموارد والأنظمة الحديثة وتكنولوجيا المعلومات المتجددة باستمرار، بحيث يتوافر نوع جيد من المدارس يتوافق أكثر مع متطلبات الثورة التكنولوجية والمعلوماتية الهائلة.

ووفقا لما أشارت إليه دراسة (محمد عبدالرحمن، ٢٠٠٥) أن تدريب المعلمين لا يتم كما ينبغي أن يكون مما شكل هدر للموارد المتاحة بشرية كانت أم مادية؛ كما أكدت دراسة (ممدوح سالم، ٢٠٠٥) عدم مناسبة مكان وزمان الدورات التدريبية المقدمة للمعلمين كونها شكلية المظهر خالية المضمون المفاهيمي إلى حد كبير فتفتقد

نمذجة متطلبات مجتمع المعرفة وعلاقتها بتدريب المعلمين أثناء الخدمة "دراسة ميدانية بمحافظة الوادي الجديد"

لتحقيق درجة ملحوظة لقيمة تربوية تنهى كفاءات التدريس المختلفة لدى المعلمين وغير محددة لأساليب تقويم فعالة توضح الأهداف المحققة وغير المحققة، أوضحت دراسة (أسامة محمد، ٢٠٠٥) على عدم توافر تدريب مناسب متكامل لتعزيز القدرات المهارية التكنولوجية والمعلوماتية لدى المعلمين مؤكدة ضرورة دعم مهارات الاتصال والمعلومات لدى المعلمين والمستخدمين في تدريبهم في كلا الحالتين أثناء الخدمة وعند إعدادهم بكلية التربية؛ وتحققت دراسة (عماد محمد، ٢٠٠٦) من كون عملية تدريب المعلمين أثناء الخدمة في الدول العربية تحتاج لدعم إطارها المفاهيمي بشكل واضح مساهمة في تحديد موضوعات تدريبية داعمة لكلا من الاتجاهات التخطيطية والتنفيذية والتقويمية؛ كما أكدت دراسة (إبراهيم، ٢٠١١، ١٠٨) أن لقضية تدريب المعلمين أثناء الخدمة أهميتها الكبرى في كلا من الدول المتقدمة والنامية على حد سواء لما للمعلم من دور فعال في أحداث النهضة بالمجتمع وتنميته في ظل تطور علمي وتكنولوجي وتدق معرفي لما يتطلبه العمل التربوي من نمو مهني مستمر.

هذا وأكدت دراسة (فؤاد على وآخرون، ٢٠١٠) أهمية حاجة برامج تدريب المعلمين والمعلمات إلى وجود أهداف محددة سلفاً لأن وجود هذه الأهداف يساعد على نجاح هذه البرامج وبالتالي تطوير أداء المعلمين والمعلمات المشاركين فيها، حاجة برامج تدريب المعلمين والمعلمات إلى التخطيط لها ويكون منطلقاً من واقع العملية التعليمية ومن احتياجات المتدربين المختلفة، أظهرت الدراسة أنه كي يمكن الوصول إلى سبل تطوير للبرامج التدريبية للمعلمين يجب الأخذ بعدد من الاعتبارات من أهمها: تناسب الموضوعات التي تعرض على المعلمين والمعلمات، تكامل عناصرها ومناسبتها لمؤهلات المعلمين المختلفة وخبراتهم وإيجاد أنشطة اختيارية وذلك يثير الدافعية لديهم لحضور البرامج التدريبية التي تعالج احتياجاتهم ومشكلاتهم، وجاءت دراسة (غادة رفيق، ٢٠١٣) مؤكدة على عدم وجود فروق دالة احصائية في جدوى تقديرات البرامج التدريبية لعينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس، وجود فروق دالة احصائية في جدوى تقديرات تقويم البرامج التدريبية لعينة الدراسة تعزى لمتغير المؤهل. وهدفت دراسة (الهادي مسعود، ٢٠١٥) للتعرف على طبيعة التدريب من حيث: أهدافه، تخطيطه، أساليبه، تحديد الاحتياجات التدريبية للمعلمين، الوقوف على دور نظام تدريب معلمي مرحلة

التعليم الأساسي في تنميتهم مهنيًا.

وتوصلت دراسة (حماده رشدي، ٢٠١٦) لعدة نتائج منها افتقار وحدات التدريب والجودة إلى مسايرة الاتجاهات العالمية المعاصرة في تدريب المعلمين أثناء الخدمة داخل المدارس، قصور في تحديد الاحتياجات التدريبية للمعلمين حيث لا يتم اختيار الأنشطة التعليمية المناسبة لتحقيق أهداف البرامج التدريبية المخطط لها، مكان ووقت التدريب لا يتناسبان مع أعباء المعلمين الوظيفية. هدفت دراسة (زهرة تاسبينار وآخرون، ٢٠١٧) لاستنباط تصورات لمرشحي المعلمين المشاركين في برنامج شهادة التكوين التربوي نحو مفاهيم تكوين الطالب والمعلم، حددت دراسة (Ebru Melek Koc, 2015) مدى أهمية اكتشاف تصورات معلمي اللغة الإنجليزية للأنشطة التدريبية التي يقدمها البرنامج التدريبي أثناء الخدمة، الذي أدى دورا مهما جدا لأن الوكالات الحكومية في تركيا هي فقط التي تقوم بتقديمه، ما إذا كان المعلمون راضين عن أنشطة التدريب؛ وتوصلت دراسة (Devrim Erdem Keklik, 2016) لعدة نتائج أهمها أن المعلمين المرشحين لديهم درجات عالية على مقياس القيم التقليدي والعالمي ومقياس الاستماع، كما أظهرت النتائج الفرق الكبير بين الجنسين (ذكور، إناث) الدرجات على مقياس الاستماع والتقليدي وكذلك اختلافات كبيرة في القيم التقليدية تم اكتشافها وفقا للمكان الأطول إقامة للمعلمين المرشحين.

هدفت دراسة (مروة محمد وآخرون، ٢٠٢٥) إلى التعرف على التحديات التي تواجه الإعلام الرقمي في تشكيل المجتمع المعرفي؛ وتوصلت إلى أن هناك اختيارات مفتوحة للبلدان والمجموعات البشرية بين النمو والتقليد والتبعية عليها أن تمعن الفكر في بلورة دورها إما بالمشاركة أ، انتظار تساقط بعض الفوائد التكنولوجية عليها من خلال الثورة الصناعية الرابعة، وأوضحت دراسة (فاروق جعفر، ٢٠١١) بعض تحديات تربية العقل العربي في مجتمع المعرفة منها تحديات العقل حدها في أنه لم ينشغل العرب بدراسة المخ البشري وهكذا تمر العقود دون أي إسهام عربي، تحديات المعرفة وجاء فيها أنه بالنسبة لمعرفة علوم الطبيعيات هناك عزوف عن دراسة جوانبها النظرية، وكذلك فيما يتعلق بالعلوم الصورية مثل الرياضيات والمنطق.

هدفت دراسة (مها عبد الله، ٢٠١٤) ضرورة توضيح طبيعة مجتمع المعرفة

نمذجة متطلبات مجتمع المعرفة وعلاقتها بتدريب المعلمين أثناء الخدمة "دراسة ميدانية بمحافظة الوادي الجديد"

وأهم التحديات التي أفرزها، والمتطلبات الواجب توافرها للتصدي لهذه التحديات، التعرف على المعالم الرئيسية لمدرسة المستقبل من حيث المفهوم والمبادئ والخصائص، تحديد متطلبات مدرسة المستقبل في ضوء تحديات مجتمع المعرفة، التعرف على تصورات الخبراء لمدرسة المستقبل في ضوء تحديات مجتمع المعرفة، وضع خطة مقترحة لمدرسة المستقبل في ضوء تحديات مجتمع المعرفة.

بينما هدفت دراسة (أوغوز ديمير وآخرون، ٢٠١٥) لبحث أهمية التحقق من أن الهيئة التعليمية متعددة الأبعاد والتي في نطاقها قامت الادارة العامة لشبكات مجتمع المعرفة الخاصة بالأمم المتحدة مؤشر بإعادة النظر والحسابات فيما يتعلق بالمتغيرات المختلفة في تفسير أهمية إنشاء مجتمع المعرفة من أجل النمو الاقتصادي في البلاد.

إذا كانت التطورات التكنولوجية المتصاعدة قد استطاعت أن تمتلك القوة على تغير المجتمع ككل، فإنها مسؤولة مسئولية كبيرة عن جملة التغيرات التي طرأت على النظم التعليمية بكافة مؤسساتها، فلقد أصبح التزامن بين التطورات التكنولوجية ومراحل تقدم تدريب المعلمين أثناء الخدمة مسألة تاريخية وبديهية تقترن بما يشار إليه بعملية إعادة البناء المجتمعي للنهوض بكافة ميادينه.

مشكلة البحث:

أصبح معيار تقدم الأمم في القرن الحادي والعشرين مرتبطا بمدى النجاح في تحقيق سياسة استمرار التعليم المتجدد مدى الحياة، فيجب أن يصبح التعليم النظامي نقطة بداية وليس نقطة نهاية، وعلى أفرد المجتمع مواصلة جهدهم في التعلم الذاتي المستمر لاكتساب المزيد من المعرفة، وليكن التعليم مدى الحياة هو الشعار الذي يحرك الجميع في مجتمع المعرفة، باعتبار أن التربية والتعليم هي العملية المنوط بها إعداد وتشكيل وبناء شخصيات أبناء المجتمع وتوجيههم إلى وظائف وتخصصات معرفية متنوعة، أصبحت التنمية المهنية والتدريب أثناء الخدمة للمعلمين من أهم المتطلبات الأساسية للنهوض بها وقيامها بدورها الاجتماعي المنتظر، ويأتي المعلم على رأس العاملين في ميدان التعليم باعتباره من أهم عناصر المنظومة التعليمية، وأكثرها حاجة إلى التدريب والتنمية، وذلك لدوره الرئيس والمؤثر في تشكيل النشء وإعدادهم

للانخراط في عالم اليوم بكل ما فيه من متغيرات.

هناك قصور واضح في تدريب المعلمين أثناء الخدمة، وخاصة فيما يتعلق بمجتمع المعرفة من توظيف للبحث العلمي، وخدمة المجتمع، وتمويل التعليم، ونشر ثقافة المعرفة، وإصلاح التعليم، والوقت الذي يهتم فيه التدريب على إعداد المعلم العصري الملم بعلوم المستقبل، وتحديات الحاضر والمستقبل، والمطلع على التطورات العلمية الحديثة في مجال تخصصه، بالإضافة إلى قصور في تواجد المعلم النشط والايجابي، الذي يستطيع أن يشارك باستمرار في تطوير العملية التعليمية باقتراحاته وملاحظاته العلمية البناءة باعتباره محورا أساسيا للمشاركة في هذه العملية، وهذا ما أكدته بعض الدراسات التي تناولت تدريب المعلمين منها دراسة أشرف محمد طه (٢٠٠٨) حيث توصلت لضرورة أن تعمل أهداف البرنامج التدريبي على إكساب المعلم المهارات الحديثة اللازمة لحل المشكلات وتوظيفها في المواقف الحياتية.

كما أوضح مدير مركز التطوير التكنولوجي بأن هناك تدريبات فعلية ولكنها ليست على درجة من الكفاءة المعبرة عن النتيجة الفعلية للتدريب وهذا ما أكدته دراسة علم الدين عبد الرحمن الخطيب (٢٠٠٢) التي أسفرت عن أحد جوانب الضعف في تدريب المعلمين، والتي تمثلت في أن هناك دورات تدريبية تعقد لكن لا تلبي حاجات المعلمين مما أكد على قصور المهارة المعرفية والتكنولوجية، وعدم القدرة على التفاعل الإيجابي مع متغيرات الثورة المعرفية بكل ما تفرضه من متطلبات لنقلها للطلاب، وإعداد مواطن القرن الحادي والعشرين فأقرت الدراسة ضرورة عقد دورات تدريبية مستمرة تتكامل فيها التدريبات العامة والتخصصية والمهارية.

ومن خلال عمل الباحثة في الميدان التعليمي لوحظ محاولات استفسار بعض الزملاء من المعلمين لبعض مما أوجب بحث احتياجاتهم التدريبية.

مما سبق تتحدد مشكلة البحث في كيفية الكشف عن نمذجة مجتمع المعرفة وعلاقتها بتدريب المعلمين أثناء الخدمة بمحاظلة الوادي الجديد كإحدى المحافظات الحدودية، والتي تتمتع بإمكانات تجعلها تتغلب على مشكلة تدريب المعلمين، وإمكانية الاستفادة من هذه الإمكانيات في وضع منهجية لما ينبغي أن يكون عليه تدريب المعلمين أثناء الخدمة في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة.

نمذجة متطلبات مجتمع المعرفة وعلاقتها بتدريب المعلمين أثناء الخدمة "دراسة ميدانية بمحافظة الوادي الجديد"

أسئلة الدراسة:

١. ما ماهية التدريب ومجتمع المعرفة؟
٢. ما انعكاسات مجتمع معرفي على تدريب المعلمين بمحافظة الوادي الجديد؟
٣. ما آليات تفعيل تدريب المعلمين أثناء الخدمة في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة؟

أهداف البحث.

- تعريف ماهية التدريب ومجتمع المعرفة.
- انعكاسات مجتمع المعرفة على تدريب المعلمين بمحافظة الوادي الجديد.
- تحديد آليات تفعيل تدريب المعلمين أثناء الخدمة في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة.

أهمية البحث:

تندرج أهمية البحث سواء النظرية أو التطبيقية في طي منهجيته.

حيث تكمن أهمية البحث في:

- توضيح بعض المفاهيم عن تدريب المعلمين ومجتمع المعرفة.
- كيفية تحديد الآليات التدريبية الحديثة في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة.
- استنباط دعائم تدريب المعلمين المستخلصة من متطلبات مجتمع المعرفة.
- تحديد الاحتياجات اللازمة لتدريب المعلمين الداعمة لمتطلبات مجتمع المعرفة.
- بناء رؤية منهجية لمتغيري البحث [تدريب المعلمين، متطلبات مجتمع المعرفة].
- إضافة علمية جديدة تتضح من خلالها الصورة الصحيحة لتدريب المعلمين في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة.

حدود الدراسة:

١. حدود موضوعية: اقتصرَت الدراسة على الكشف آلية تفعيل تدريب المعلمين أثناء الخدمة في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة تعزيزا ودعما لتلبية احتياجات العملية لأطراف منظومة التعليم.

٢. حدود بشرية: عينة من معلمي المرحلة الإعدادية كونهم عينة تمثيلية فعلية، حدود مكانية: بعض مدارس المرحلة الإعدادية بمركز الخارجة محافظة الوادي الجديد باعتباره يضم فئات متعددة لجميع مراكز المحافظة علاوة على أنه موطن الباحثة.

إيجاز منهجية البحث:

المنهجية صورة من صور المنهج الوصفي التحليلي المتبنى من وجهة بحثية تعبيرية مترجمة لتحليلها الاستنتاجي المستخلص والرابط لعناصره المجملية في الاتجاه البحثي المدرج في مفهوم فاخر عاقل للبحث العلمي: بأنه البحث المنظم المضبوط والتجربي عن العلاقات المتبادلة بين الحوادث المختلفة وفيما يلي عرض ذلك:

■ نمذجة مجتمع المعرفة داخل محافظة الوادي الجديد مشتملة من (تأثير ثقافة المجتمع على الخصائص السكانية، الأنشطة الحياتية) وتكون مستخلصة من بيانات الجهات القائم عليها المجتمع.

■ نمذجة مجتمع المعرفة في إطار مجتمع المعلمين المبني على فكر الهيكل التدريسي والإداري لأدوارهم الفعلية في ظل متطلبات (مقومات) مجتمع المعرفة [من البيانات].

■ استخلاص آليات تفعيل تدريب المعلمين أثناء الخدمة في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة الأمنية على اختلافاتها من خلال إجراء مقابلة تساؤلها هي:

١. حدد احتياجك التدريبي الأولي: في مادة التخصص أم مقومات مجتمع المعرفة (القراءة، الأبحاث العلمية، استخدام الكمبيوتر، Over head) أم إلى كلاهما معا مع التدليل على ذلك؟

٢. صف صورة مرضية لتدريبك أكاديميا؟

٣. مقومات نجاح التدريب من وجهة نظرك؟

٤. هل ترى أن التدريب المستمر مثمر ولماذا؟

٥. إن مجتمع المعرفة هو ذلك المجتمع الذي يحسن استعمال المعرفة في تيسير أموره وفي اتخاذ القرارات السليمة والرشيدة وأبعاد الأمور بمختلف أنواعها. ما العائد المرجو من التدريب في ظل المعنى السابق لمجتمع المعرفة؟

نمذجة متطلبات مجتمع المعرفة وعلاقتها بتدريب المعلمين أثناء الخدمة "دراسة ميدانية بمحافظة الوادي الجديد"

٦. صورة تعبيرية مترجمة من وجهة نظرك لكلا من: المجتمع:.....، المعرفة:.....،
مجتمع المعرفة:.....

- متابعة وتقويم تطبيق الدورات التدريبية سواء تقنيا أو فنيا للوقوف على نقاط القوة وأوجه الضعف (من تحليل السؤالين الرابع، الخامس).
- تنشيط عمل وحدات التدريب بالمدارس (من تحليل السؤالين الثاني، الثالث).
- بحث القضايا التعليمية في إطار كل مادة من خلال إثراء الأجواء العامة بنماذج مثيرة لكلا من الطالب-المعلم (من تحليل السؤالين الأول والسادس).

مصطلحات البحث الإجرائية:

- التدريب Training: نوع من التفاعل الإيجابي بين طرفين يأخذ أشكال متعددة (تعلم عن بعد، ورشة عمل (نزول الميدان :- مواقف غير ترتيبيه، محاضرات) يهدف إلى الارتقاء بمستوى أداء المعلمين.
- التدريب أثناء الخدمة In-service training: يعرف التدريب أثناء الخدمة بأنه فرص تعليمية متاحة للمعلمين لتنمية مهاراتهم المهنية والثقافية والأكاديمية وتحسين أدائهم وسلوكهم وتنمية اتجاهاتهم الإيجابية نحو المهنة على أساس من التنظيم والتخطيط يتلاءم مع التغيرات.
- مجتمع المعرفة Knowledge society: ذلك المجتمع الذي عنوانه وفحواه المعرفة البحثية بصورها التطبيقية المتعددة: مقروءة، مسموعة، مرئية في جميع دروب الحياة.

إجراءات البحث:

- المحور الأول: يجيب عن التساؤل الأول تحديد ماهية كلا من تدريب المعلمين أثناء الخدمة ومجتمع المعرفة.
- المحور الثاني: إنعكاسات مجتمع المعرفة على تدريب المعلمين بمحافظة الوادي الجديد في ظل تداعيات العصر المعرفي من نقاط قوة أو ضعف.
- الدراسة الميدانية
- المحور الثالث: تحديد آليات تفعيل تدريب المعلمين أثناء الخدمة في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة.

المحور الأول: ماهية تدريب معلمي المرحلة الإعدادية ومجتمع المعرفة.

التدريب عبارة عن الجهود المنظمة والمخططة لتطوير معارف وخبرات واتجاهات المتدربين وذلك يجعلهم أكثر فاعلية في أداء مهامهم. وحيث تتابع الأحداث التي أظهرت المجتمع المعرفي من عولمة وثورة الاتصالات، الثورة التكنولوجية، ثورة المعلومات وإن كان ظاهر هذه التعبيرات واضحاً لكن مضمونها هو جوهر المجتمع المعرفي.

❖ تدريب المعلمين أثناء الخدمة.

يعتبر التدريب أثناء الخدمة أساس التجديد والتغير في العملية التربوية حدد (حامد بن أحمد، ٢٠١٣، ١٠-١١) ثلاثة مفاهيم لتدريب المعلمين أثناء الخدمة.

- المفهوم العلاجي: يركز على تصحيح الأخطاء الناجمة عن إعداد المعلمين قبل الخدمة.
- المفهوم السلوكي: يركز على تفاعل الموقف التعليمي بين المعلم والتلاميذ داخل الفصل.
- مفهوم النمو: يركز على النمو المهني للمعلمين وكذلك زيادة الدافعية لديهم للنمو الذاتي.

وعرف (محمد إبراهيم وجهاد حاكم، ٢٠١٦، ٤٣) تدريب المعلمين أثناء الخدمة بأنه العملية المنظمة التي يتم من خلالها الحكم على مدى الاستفادة من البرنامج التدريبي المقدم للمعلم خلال الخدمة.

● مراحل تطور مفهوم تدريب المعلمين أثناء الخدمة

- المرحلة الأولى: كان التركيز على التدريب القياسي القاضى بتدريب الأعداد الكبيرة إعداداً آلياً لا يعتمد على إتباع الأساليب الحديثة في تحديد الاحتياجات التدريبية.
- المرحلة الثانية: تأثر التدريب بثورة الجودة التي أطلق شعارها ديمنج وظهر ما يعرف بالتدريب القائم على الجودة.
- المرحلة الثالثة: هي مرحلة التدريب بالمعرفة الذي يعتمد على فكرة أو رؤية أو قيمة أو إضافة ابداعية، حيث التحول من المفهوم التقليدي للتدريب إلى مفهوم الارتقاء بالأداء البشرى الذي هو مدخل منظم لتحسين الإنتاجية والكفاءة.

نمذجة متطلبات مجتمع المعرفة وعلاقتها بتدريب المعلمين أثناء الخدمة "دراسة ميدانية بمحافظة الوادي الجديد"

- المرحلة الرابعة: تبنت مفهوم التدريب المعاصر الذي هو نشاط يركز على تحديد وتأكيد الكفاءات الرئيسية التي تمكن العاملين من أداء وظائفهم الحالية أو الاحتياجات المستقبلية ومساعدتهم على اكتسابها (محمد لحرش، ٢٠١٦، ٩-١٠).
- أبرز بعض الباحثين (أحمد إسماعيل، ٢٠٠٩، ٧١)، (حامد عبد الله، ٢٠١٣، ٣٠٣-٣٠٤)، (محمد بن عبد الله، ٢٠١٠، ١١-١٢) أهداف تدريب المعلمين أثناء

الخدمة في النقاط التالية:

- تزويد المعلمين بالطرق والأساليب الحديثة في التعليم.
- تدعيم خبراتهم في مجال التخصص وعلاج نواحي القصور أو النقص.
- تبصير المعلمين بمشكلات النظام التعليمي ووسائل علاجها.
- إمداد المعلم المستمر بأحدث النظريات والممارسات في مجال التعليم.
- تنمية الجوانب الإبداعية لدى المعلمين وتحفيزهم على أن يشمل تدريبهم لبعض تلك الجوانب الإبداعية.
- ربط المعلم ببيئته ومجتمعه المحلي وأيضاً مجتمعه العالمى.
- وقوف المعلمين على الجديد في وسائل التقويم والأساليب الحديثة في الاختبارات الامتحانات الشفهية منها والحريرية.
- تقديم بعض المشكلات التي تواجه المعلمين لتعريفهم بطبيعة المشكلات الميدانية وتقديم الحلول.
- إتاحة الفرصة أمام المعلمين (المتدربين) لمعرفة كفاياتهم وقدراتهم واكتشاف المعلمين المتميزين القادرين على الاسهام بشكل فعال في تطوير العملية التعليمية.
- تدريب المعلمين على تطوير قدراتهم على التعلم الذاتى.
- الاسهام في زيادة فهم المعلمين لخصائص نمو المتعلمين.
- تحقيق رغبات المتدربين في النمو والتقدم واشباع حاجاتهم الارتقائية مما يؤدى إلى رفع الروح المعنوية وشعورهم بالأهمية داخل منظماتهم.
- يهدف التدريب إلى المساعدة في تخطيط القوى العاملة في المنظمة.
- تدريب المتدربين على أساليب حل المشكلات التي تواجه المنظمة.

❖ مفهوم مجتمع المعرفة:

هو المجتمع القائم والقادر على إنتاج واستغلال المعرفة محليا وتطبيقها ونشرها معتمدا في ذلك على ما لديه من موارد وامكانات ذاتية محلية، علاوة على كون صناعة المعرفة قطاعا اقتصاديا قائما بذاته (صلاح الدين محمد، ٢٠٠٧، ١٦).

هو ذلك المجتمع الذي يقرر بناء سياساته واستراتيجياته المستقبلية واتخاذ قراراته استنادا إلى حالة معرفية أصيلة، وهو يسعى بكل جدية إلى إنتاج المعرفة ونشرها وتوظيفها للإفادة منها في المجالات كافة (محمد نجيب ٢٠٠٧، ٣).

❖ أسس ومرتكزات مجتمع المعرفة

لمجتمع المعرفة أسس ومرتكزات تمهد وتبني الفرصة لبحث الأعمال والأنشطة المعاصرة بما يتفق مع التحول لإنتاج المعرفة باعتبارها سلعة تجارية تعرض للبيع والشراء من هذه الأسس:-

- وجود سياسة تعليمية واضحة توفر تعليم راقى النوعية وتحول أهداف التعليم من مجرد تخريج متعلمين لإعداد مواطني مجتمع معرفي.
- العودة لصحيح الدين الذي يعتبر العمل عبادة والدين المعاملة ويحترم مكارم الأخلاق المصاحب لإتقان الأفراد لعملهم.
- وجود اللغة السليمة باعتبارها أحد مكونات الثقافة الهام والمحوري حيث تيسر اللغة انتقال المعرفة والحفاظ عليها.
- وجود قيادة إدارية فعالة تتولى التخطيط ووضع الأسس والمعايير مع توفير مقومات النجاح.
- تمكين واستثمار الموارد البشرية في كافة المستويات التخطيطية والتنفيذية.
- توفر قدر من الحرية والديمقراطية التي تمكن الأفراد من الابتكار والإبداع والبيئة الحاضنة تنشر الأمان وتسمح بحرية الرأي والتعبير.
- تمنح قدر من النقد البناء والتسامح والتعاون والعمل بروح الفريق وتوفير روح المبادرة مع احترام الحرية الفكرية.
- توفر البنية التكنولوجية وشبكات الاتصال الحديثة ومؤسسات البحث والمكتبات العامة (نهلة عبد القادر، ٢٠١١، ٣٠)

نمذجة متطلبات مجتمع المعرفة وعلاقتها بتدريب المعلمين أثناء الخدمة "دراسة ميدانية بمحافظة الوادي الجديد"

كما أشار (Kofi Annan, 2016, 45) إلى أن أسس مجتمع المعرفة يمكن إدراجها في:

○ حرية التعبير

○ الوصول الشامل إلى المعلومات والمعرفة

○ احترام التنوع الثقافي واللغوي.

○ الجودة والتعليم للجميع.

❖ خصائص مجتمع المعرفة:

إن القيمة المضافة الناتجة عن العمل في التقنية كثيفة المعرفة تفوق أضعافا مضاعفه عن القيمة المضافة الناتجة عن العمل في الزراعة أو الصناعة التقليدية والمعارف والمهارات الجديدة، ومنها أصبحت المعرفة العامل الحاسم والاعمق تأثير في تكوين القاعدة الاقتصادية الجديدة، لإيجاد الثروة والقوة وكان ذلك تبعا لخصائص يتمتع بها المجتمع المعرفي منهم من قسمها إلى:

خصائص مجتمع المعرفة مثلها (وائل وفريق رضوان وعمرو محمد حامد عيسى، ٢٠١٦، ١٥-١٦) في:

- التشبيك البيئي غير المسبوق من خلال تطور وسائل الاتصالات الجديدة كالهواتف الخلوية والاتصالات المباشرة عبر الأقمار الصناعية والانترنت والتلفاز التفاعلي، بالإضافة للتسارع في المعرفة بنقل المعلومة وبثها بعد معالجتها عبر شبكة الانترنت ووسائل الاتصال، وامتلاكها وتخزينها واسترجاعها وتصنيفها وحفظها بالسرعة الحالية.
- التنامي في النشر الإلكتروني والذي ساعد على تحقيق عدة فوائد كظهور معلومات النشر الإلكتروني بسرعة عالية والمحافظة على المعلومات من عوامل التلف والفناء التي تعاني فيه المكتبات ومراكز المعلومات.
- التطوير في البنية التحتية التكنولوجية لمجتمع المعرفة ويشمل الشبكات المالية والشبكات المتعاونة كالإنترنت والشبكات الحكومية والشبكات المحلية وشبكات وحدات الخدمات العامة.
- الاستثمار في الوقت من خلال اختراق الفواصل الزمانية والمكانية ببث المعلومات والبيانات عبر الحدود الجغرافية دون عوائق.

كما ذكر (عبد اللطيف حسين حيدر، ٢٠٠٤، ٧-١٦) أن خصائص مجتمع المعرفة هي:

- المعرفة المتخصصة: حيث تحولت مؤسسات التعليم في ظل مجتمع المعرفة إلى مراكز إشعاع معرفية في المجتمع المحيط بها، كما تقدم برامج أكاديمية تخصصية عالمية المستوى تساعد المتعلم على الالتحاق بمهنة معينة.
- منظمات التعلم: لكي تنمو المعرفة وتتحول إلى منتجات فإن عمال المعرفة سيضطرون إلى الانتماء إلى منظمات تخصصية هي التي ستقوم بمعظم الخدمات التي سيحتاجها المجتمع، وسيعتمد مجتمع المعرفة بصورة رئيسية عليها، وقد اقترح سبنج خمسة شروط لتصبح المؤسسات مجتمعات تعلم وهي توظيف التفكير المنظومي، التركيز على الإتقان الشخصي، بناء نماذج عقلية أفضل، تطوير رؤية مشتركة، التركيز على تعلم الفريق.
- العمل في فريق: الذي من أهم مبرراته الدراسات الدولية المقارنة ودراسات سوق العمل.
- الاستقصاء والبحث الإجرائي: يوفران للمهنيين أداة مناسبة تساعد على الرقي بمهنتهم لأنهما ببساطة يدفعان المهنيين إلى التفكير في ممارساتهم المهنية وتحديد الصعوبات والتحديات التي تواجههم والعمل على حلها.

المحور الثاني:

أ: نمذجة مجتمع المعرفة داخل محافظة الوادي الجديد

- أولاً: ثقافة المجتمع على اختلافاتها وعلاقتها بالخصائص السكانية (الأمنية وتشمل الصحية والعمالية،،،،)
- ثانياً: النشاط الحياتية لسكان المحافظة بصورتها التعبيرية عن مدى تطبيقاتها لهم بشكل عام [متطلبات مجتمع المعرفة بالنسبة للمحافظة من خصائصها السكانية].

نمذجة مجتمع المعرفة بمحافظة الوادي الجديد:

نمذجة مجتمع المعرفة داخل محافظة الوادي الجديد مشتملة من (تأثير ثقافة

نمذجة متطلبات مجتمع المعرفة وعلاقتها بتدريب المعلمين أثناء الخدمة "دراسة ميدانية بمحافظة الوادي الجديد"

المجتمع على الخصائص السكانية، مناشط الحياة) وتكون مستخلصة من بيانات الجهات القائم عليها المجتمع.

أولاً: ثقافة المجتمع على اختلافاتها وعلاقتها بالخصائص السكانية (الأمنية وتشمل الصحية والعمالية،،،،)

بشكل عام الخصائص تشمل النواحي الإحصائية الآتية: في صورة أمنية تعبيرية مترجمة للثقافة الأمنية القائمة بالمحافظة المتمثلة في توازن النشاط الحياتية لعدة جوانب عديدة متمثلة في الإحصاء السكاني بالمحافظة وما يشمله من حصر لتعداد العام للسكان وتعداد المواليد والوفيات والعمالة والبطالة والأمراض والصناعة والتجارة وصولاً للعادات والتقاليد الدارجة بالمجتمع وذلك مجدولاً بحصر عددى على مدار عدة سنوات سابقة لمفارقات جزئية مصاحبة لمظاهر مجتمع المعرفة بالمحافظة كانت من ٢٠٢٠-٢٠٢٤ كالتالى:

السنة	٢٠٢٠	٢٠٢١	٢٠٢٢	٢٠٢٣	٢٠٢٤
التصنيف العددي					
عدد سكان المحافظة	٢٥٣٥٠٠	٢٥٧٢٥٣	٢٦١٤٦٥	٢٦٥٣٠٥	٢٦٧٢٤٤
عدد المواليد	٥٢٤٣	٥٠٩٢	٥٣٠٣	٥٠٣٤	٥٠٢٤
عدد الوفيات	١١٢١	١٣٣٩	١٦٣٤	١١٩٤	١٢٠٠
عدد المعلمين	٩٣٨٥	٩٢٣٤	٩٢١١	١٠١٦٤	١٠٦٢٣

الملاحظ من الإحصاء العددي السابق اعتدال نسبى بعدد السكان ومتأرجح الزيادة والنقص في عدد المواليد والوفيات أما بالنسبة للفئة العمالية -المعلمين- فهى تميل للثبات النسبى (الزيادة أ، النقص) نسبتاً لتعداد سكان المحافظة وعليه فالثبات النسبى للبيانات يدلل وللوهلة الأولى وضوح نسبى للفكرى الأمنى بصورته الفعلية متكاملة ومعتدلة الجوانب.

أما عن الصورة الأكثر تعبير للثقافة الأمانة بكل تبعاتها فتتضح وفقاً للبيانات التوضيحية العددية التى تمكن البحث من جمعها وترتيبها فهى بمثابة ترجمة فعلية لمجتمع المعرفة بالمحافظة هذا ايضاً بدأ من التعليم ووصولاً للثقافة المترجمة والمعبرة للأمن الاجتماعى وفق بيانات احصائية عن عام ٢٠١٨:-

الصورة التحليلية للسكان عن عام ٢٠١٨

المراكز	عدد الأسر	البيان	ذكور	إناث	جملة	نسبة المراكز %	نسبة الريف/الحضر %	نسبة الذكور %	نسبة الإناث %
الخارجة	١٨٠١٦	حضر	٣٦٦٣٣	٣٥٣٠٣	٧١٩٣٦	٪٣٧،٣١	٧٩،٩٢	٥٠،٩٠	٤٩،١٠
	٤٢٨٤	ريف	٩٢٢٩	٨٨٤٩	١٨٠٧٨		٢٠،٠٨	٥١،٠٥	٤٨،٩٥
	٢٢٣٠٠	جملة	٤٥٨٦٢	٤٤١٥٢	٩٠٠١٤		١٠٠	٥٠،٩٥	٤٩،٠٥
باريس	١٣٩٢	حضر	٢٩٠٦	٢٦٦٢	٥٥٦٨	٪٥،٦٢	٤١٠٦	٥٢،١٩	٤٧،٨
	١٨٩٤	ريف	٤٢٠٥	٣٧٨٦	٧٩٩١		٥٨،٩٤	٥٢،٦٢	٤٧،٣٨
	٣٢٨٦	جملة	٧١١١	٦٤٤٨	١٣٥٥٩		١٠٠	٥٢،٤٤	٤٧،٥٦
بلاط	٨٦٤	حضر	١٧٤١	١٧١٦	٣٤٥٧	٪٥،٠٧	٢٨،٢٦	٥٠،٣٦	٤٩،٦٤
	٢٠٨٠	ريف	٤٥٦٢	٤٢١٤	٨٧٧٦		٧٨،٧٤	٥١،٩٨	٤٨،٠٢
	٢٩٤٤	جملة	٦٣٠٣	٥٩٣٠	١٢٢٣٣		١٠٠	٥١،٥٢	٤٨،٤٨
الداخلية	٥٨٠٤	حضر	١٢٠٩٢	١١١٨٧	٢٣٢١٦	٪٣٧،١٥	٢٥،٩٠	٥١،٨١	٤٨،١٩
	١٥٧٠١	ريف	٣٣٩٠٩	٣٢٤٩٦	٦٦٤٠٥		٧٤،١٠	٥١،٠٦	٤٨،٩٤
	٢١٥٠٥	جملة	٤٥٩٣٨	٤٣٦٨٣	٨٩٦٢١		١٠٠	٥١،٢٦	٤٧،٧٤
الفرافرة	١٧٠٤	حضر	٣٥١٦	٣٣٠١	٦٨١٧	٪١٤،٨٥	١٩،٠٣	٥١،٥٨	٤٨،٤٢
	٦٨٧٣	ريف	١٥٣٢٨	١٣٦٧٥	٢٩٠٠٣		٨٠،٩٧	٥٢،٨٥	٤٧،١٥
	٨٥٧٧	جملة	١٨٨٤٤	١٦٩٧٦	٣٥٨٢٠		١٠٠	٥٢،٦١	٤٧،٣٩
المحافظة	٢٧٧٨٠	حضر	٥٦٨٢٥	٥٤١٦٩	١١٠٩٩٤	٪١٠٠	٤٦،٠١	٥١،٢٠	٤٨،٨٠
	٣٠٨٣٢	ريف	٦٧٢٣٣	٦٣٠٢٠	١٣٠٢٥٣		٥٣،٩٩	٥١،٦٢	٤٨،٣٨
	٥٨٦١٢	جملة	١٢٤٠٥٨	١١٧١٨٩	٢٤١٢٤٧		٪١٠٠	٥١،٤٢	٤٨،٥٨

الجدول أعلاه يوضح كم من المفارقات المدرجة عن المجتمع بشكل عام لغلبة فكرة الهجرة من الريف إلى الحضر وكذا التفكك الأسري وعدم الوعي بدعائم الثقافة الأمنية ومواجهة كل متناقضاتها وهذا يؤكد اتزان واعتدال الفكر الأمني السائد الذي هو المطلب الحضري المتشعب كونه صورة لنهضة ورقى المجتمع.

نمذجة متطلبات مجتمع المعرفة وعلاقتها بتدريب المعلمين أثناء الخدمة
"دراسة ميدانية بمحافظة الوادي الجديد"

ويبرز ذلك ويتضح في:-

ما يمثله التعليم:-

• بيان بالتعليم العام عن عام ٢٠١٨

المراكز	ريف/حضر	مدارس	فصول	تلاميذ			مدرسين	
				ذكور	إناث	جملة	ذكور	إناث
الخارجة	حضر	١٠٠	٦٥٨	١٠٧١٧	١٠٣٠٢	٢١٠٩٩	١٢٧٠	٢٢٩٢
	ريف	٤٩	١٩٨	٢١٦١	٢١٤٩	٤٣١٠	٣٧٠	٤٨٠
	جملة	١٤٩	٨٥٦	١٢٨٧٨	١٢٤٥١	٢٥٣٢٩	١٦٤٠	٢٧٧٢
باريس	حضر	٧	٤٩	٩٤١	٨٦٨	١٨٠٩	٩٢	١٨٢
	ريف	٣٤	١٣٤	٩٠٩	٧٨٧	١٦٩٦	٢٣٥	٣٠٨
	جملة	٤١	١٨٣	١٨٥٠	١٦٥٥	٣٥٠٥	٣٢٧	٤٩٠
بلاط	حضر	٧	٣٤	٤٣١	٤٤٥	٨٧٦	٥٧	٦٥
	ريف	٣٣	١٣٤	٩٦٢	٩٧٦	١٩٣٨	٢١٧	١٧٤
	جملة	٤٠	١٦٨	١٣٩٣	١٤٢١	٢٨١٤	٢٧٤	٢٣٩
الداخلة	حضر	٣٩	٢٧٩	٤٣٤٤	٣٧٨٧	٨١٣١	٦٧٤	٥٢٠
	ريف	١٢٠	٥٧٨	٦٧٩٣	٦٦٩٨	١٣٤٩١	١٠٩٦	٩٧٥
	جملة	١٥٩	٨٥٧	١١١٣٧	١٠٤٨٥	٢١٦٢٢	١٧٧٠	١٤٩٥
الفرازة	حضر	١٦٤	١٠٩٠	١٧٨١٩	١٦٤٦٩	٣٤٢٨٨	٢١٨٨	٣١٢٦
	ريف	٣٨	١٩٢	٣١٩٣	٣٠٣٠	٦٢٢٣	١٨١	١٤٦
	جملة	٤٩	٢٦٢	٤٥٧٩	٤٠٩٧	٨٦٧٦	٢٧٦	٢١٣
جملة المحافظة	حضر	١٦٤	١٠٩٠	١٧٨١٩	١٦٤٦٩	٣٤٢٨٨	٢١٨٨	٣١٢٦
	ريف	٢٧٤	١٢٣٦	١٤٠١٨	١٣٦٤٠	٢٧٦٥	٢٠٩٩	٢٠٨٣
	جملة	٤٣٨	٢٣٢٦	٣١٨٣٧	٣٠١٠٩	٦١٩٤٦	٤٢٨٧	٥٢٠٩

من الملاحظ أن نسب الطلاب الملتحقين بالتعليم قليلة إلى حد ما مقارنة بتعداد السكان لنفس العام ٢٠١٨- والمرجح للرؤية الواصفة لقلة الإقبال على التعليم

والمؤكد لوجهة نظر الأسر لجدوى التعليم خاصة بالريف حيث أن مركز الخارجة يحظى بجلة الإهتمام من قبل القيادات مما انعكس على التعليم كونه ضمن الرؤية الأساسية في بناء المجتمع على العكس من ذلك نسبتا لباقي المراكز.

• بيان بالتعليم الأزهرى قبل الجامعى عن عام ٢٠١٨

المركز	معاهد	فصول	تلاميذ			مدرسين		
			ذكور	إناث	جملة	ذكور	إناث	جملة
الخارجة	٢١	٩٢	٥٠٩	٥٣٦	١٠٤٥	١١٣	٢١٦	٣٢٩
باريس	٢١	٥٩	١٦٦	١٥٦	٣٢٢	٦٦	٦٣	١٢٩
بلاط	١٥	٤٨	١٧٦	١٢٤	٣٠٠	٤٢	٤٤	٨٦
الداخلية	٥٨	١٨٤	٧٢٣	٦٠٦	١٣٢٩	١٨٢	٢١٥	٣٩٧
الفراغة	١٥	٦٩	٥٧٨	٤٦٦	١٠٤٤	١١٣	٣٠	١٤٣
المحافظة	١٣٠	٤٥٢	٢١٥٢	١٨٨٨	٤٠٤٠	٥١٦	٥٦٨	١٠٨٤

بمقارنة التعليم العام بالأزهرى يتضح ضعف الإقبال على التعليم الأزهرى وهذا أدعى لبحث أسبابه وتداعياته رغم ارتفاع نسبته بمركز الداخلية.

• التعليم الجامعى عن عام ٢٠١٨

اسم الكلية	عدد الطلبة			هيئة التدريس			المعاونين			اجمالى هيئة التدريس		
	طلبة	طالبات	جملة	ذكور	إناث	جملة	ذكور	إناث	جملة	ذكور	إناث	جملة
التربية	٧٦٣	١٨٠١	٢٥٦٤	٣٣	٢٩	٦٢	٢	١٩	٢١	٣٥	٤٨	٨٣
الزراعة	١٤٠	٢٥٩	٣٩٩	١٨	١	١٩	١٥	١٧	٣٢	٣٣	١٨	٥١
الطبيب البيطرى	٧٢	١٥٦	٢٢٨	١٢	١٠	٢٢	٧	١٤	٢١	١٩	٢٤	٤٣
العلوم	٥٩	١١٠	١٦٩	٣٨	١٦	٥٤	١٢	٢٣	٣٥	٥٠	٣٩	٨٩
الأداب	٣٦٣	٥١٥	٨٧٨	٤٤	١٦	٦٠	١٠	١٨	٢٨	٥٤	٣٤	٨٨
تربية رياضية	٣٧٥	١٠٤	٤٧٩	٢٠	٤	٢٤	٤	٥	٩	٢٤	٩	٣٣
الاجمالى	١٧٧٢	٢٩٤٥	٤٧١٧	١٦٥	٧٦	٢٤١	٥٠	٩٦	١٤٦	٢١٥	١٧٢	٣٨٧

نمذجة متطلبات مجتمع المعرفة وعلاقتها بتدريب المعلمين أثناء الخدمة "دراسة ميدانية بمحافظة الوادي الجديد"

وبنظرة فاحصة للتحليل الإحصائي للتعليم بالمحافظة يتبين كنهه وكيونونه تبعات انتشار التعليم وتداوله بين كافة طوائف وفئات المجتمع سواء ممن هم في سن التعليم أ، من قبل المعلمين والهيئة المعاونة مما يترجم رؤية القيادة في التعليم.

ما تمثلة القوة العاملة في إحصاء ٢٠١٧ وتقرير ٢٠٢٥.

• ما أقرته القوة العاملة في إحصاء ٢٠١٧ :-

بيان اجمالي قوة العمل ونسب البطالة: يناير ٢٠١٧.

المراكز	مشتغلين	متعطلين	قوة العمل	نسبة % البطالة إلى قوة العمل
الخارجة	٣٢٨٠٩	١٢١٦٣	٤٤٩٧٢	٢٧,٠٪
باريس	٦٥٢٠	٢٩٢٤	٩٤٤٤	٣٤,٢٪
بلاط	٥٢١٨	١٦١٥	٦٨٣٣	٢٣,٦٪
الداخلية	٢٨٤١٠	٣٧٣٨	٣٢١٤٨	٤,٨٪
الفرافرة	٩٣٣٦	٤٧٨	٩٨١٤	٤,٨٪
المحافظة	٨٢٢٩٣	٢٠٩١٨	١٠٣٢١١	٢٠,٢٪

- وفي لقاء بالمسئول عن القوى العاملة بالمحافظة ٢٠٢٥م أجاب أن هناك مركز للتدريب وأيضا بحوث العمالة، أما مركز التدريب فيتم فيه التدريب بناء على:
- دراسة حاجة سوق العمل على المهن التي يكون عليها إقبال أى بها ندرة في العمالة.
- تدريب في مجال الكهرباء، ميكانيكا السيارات، خراطة، نجارة عامة مثل بابأ، شباك،،،، أ، اربيسك، خياطة، صيانة دش وجميعها تنصب حول أساسيات المهنة في مدة اقصاها شهرين باختلاف ساعات التدريب حسب اللائحة التدريبية فمن الممكن أن يكون الشهرين ساعات التدريب بهم ٢٠٠ ساعة، قد تكون ١٠٠ ساعة وأيضا يمكن أن تكون ٦٠ ساعة حيث تزداد خبرة المتدرب مزاولة المهنة.
- أما عن متابعة التدريب فتكون من خلال: بحث التحاق المتدرب بعمل مناسب.
- وفي بحوث العمالة يتم: أوضح المسئول أن بحوث العمالة في الأصل هى مركز تشغيل يتم العمل فيه تحت ثلاث مستويات هي:
- مسجلين على مستوى المكاتب بمسمى شهادات قيد أ، كعب عمل.

- معينين بشهادات قيد من الخارج يعاد تعيينهم مرة أخرى.
- فرص عمل: ينزل طالب العمل الميدان لمزاولة العمل بمحل أ، شركة أ، صيدلية بعد دعمه بالإجابة على الاستفسارات اللازمة لديه ودعم المنشآت بكراسات تفصيلية عن طالب فرصة العمل وطبيعة سكان المنطقة السكنية
- أما عن الصناعات الموجودة بإطار المحافظة أجب المسئول:
هناك مصانع للأعلاف، البلح، عبوات مياه معدنية، خذف وفخار، مخلات، ألبان، ورش عمل باب وشباك، يتم تصدير تلك الصناعات.
- وَمَا سَبَقُ يَتَبَيَّنُ هُنَاكَ مَعَالِجَةٌ فَعْلِيَّةٌ لِلْبَطَالَةِ وَمَحَاوَلَةٌ تَلْبِيَّةٌ لِحَاجَاتِ سُوقِ الْعَمَلِ لَكِنْ يَنْقُصُهُ التَّوَسُّعُ بَعْضَ الشَّيْءِ وَالِدَعْمُ الْمَادِي وَالْمَعْنَوِي مِنْ قَبْلِ الْقِيَادَاتِ وَالْمُمُولِينَ.

■ ما تمثلة الثقافة الصحية:

- أقر أحد مسئولي الصحة بالمحافظة بأنه لا يوجد أمراض متوطنة أ، خاصة بسكان المحافظة تختلف عما هو منتشر بأنحاء الجمهورية وأن هناك سيطرة وخطة علاجية للأمراض حسب توجيه الوزارة كجهة معنية.

بيان بالخدمات الصحية في المستشفيات التابعة لوزارة الصحة عن عام ٢٠١٧.

عدد أسرة العلاج	اجمالي	عدد هيئة التمريض القائمين بالعمل		اجمالي	عدد الصيادلة		اجمالي	عدد أطباء الأسنان القائمين بالعمل		اجمالي	عدد الأطباء البشريين القائمين بالعمل		المراكز
		إناث	ذكور		إناث	ذكور		إناث	ذكور		إناث	ذكور	
١٥٤	٥٥٦	٣٩٢	١٦٤	٣٥	٢٢	١٣	٢٦	١٣	١٣	١١٠	٤٧	٦٣	الخارجة
١٣	١٠٩	٥٩	٥٠	٢	٠	٢	٧	٠	٧	١٩	١	١٨	باريس
١٢	١١٧	٩٦	٢١	٤	٤	٠	٧	٣	٤	٢٣	١	٢٢	بلاط
١٨٦	٤٨٦	٣٢٤	١٦٢	٣٠	١٤	١٦	٢٨	١١	١٧	١٠٧	٣٥	٧٢	الداخلية
٦٦	١٨٥	١٠٢	٨٣	٥	٠	٥	١٥	٠	١٥	٤٦	١	٤٥	الفرافرة
٤٣١	١٤٥٣	٩٧٣	٤٨٠	٧٦	٤٠	٣٦	٨٣	٢٧	٥٦	٣٠٥	٨٥	٢٢٠	المحافظة

نمذجة متطلبات مجتمع المعرفة وعلاقتها بتدريب المعلمين أثناء الخدمة
"دراسة ميدانية بمحافظة الوادي الجديد"

بيان توزيع المستشفيات والأسر على مراكز المحافظة عن عام ٢٠١٧.

المركز	مستشفيات عامة		مستشفيات مركزية		مستشفيات نوعية		الجملة	
	العدد	عدد الأسر	العدد	عدد الأسر	العدد	عدد الأسر	المستشفيات	عدد الأسر
الخارجة	١	٨٤	٠	٠	٢	٧٤	٣	١٥٨
باريس	٠	٠	١	١٢	٠	٠	١	١٢
بلاط	٠	٠	١	١٢	٠	٠	١	١٢
الداخلية	١	١٨٦	٠	٠	٠	٠	١	١٨٦
الفرافرة	٠	٠	١	٦٨	٠	٠	١	٦٨
الجملة	٢	٢٧٠	٣	٩٢	٢	٧٤	٧	٤٣٦

توزيع وحدات الرعاية الأساسية على مراكز المحافظة عن عام ٢٠١٧.

المركز	مكتب الصحة	مركز طبي	رعاية طفل	عيادات أحياء	وحدات صحية	جملة
الخارجة	١	١	١	٤	٩	١٦
باريس	١	٠	٠	٠	٧	٨
بلاط	٠	٠	٠	٠	٨	٨
الداخلية	١	١	٠	٠	١٧	١٩
الفرافرة	٠	٠	٠	٠	٩	٩
الجملة	٣	٢	١	٤	٥٠	٦٠

ومما يؤكد ما أقره مسئول الصحة الإحصاءات السابقة عن عام ٢٠١٧ من توفير رعاية صحية متكاملة لجميع أفراد المجتمع من أن الأمن الصحي على درجة عالية من الكفاءة والسيطرة الوقائية العلاجية المتوازنة شاملة لكل فئات المراكز والأحياء لبلوغ الوعي الصحي المترجم لكيثونة الصحة والصحة العلاجية في المجتمع المعرفي القائم بالمحافظة.

✚ ما يمثلها المحاصيل الزراعية.

❖ تمتاز المحافظة بكافة مراكزها الخمس بإنتاج مجموعة من المحاصيل تمثل الأمن الغذائي بالمحافظة بعضها يقوم عليها مجموعة من الصناعات من هذه المحاصيل: القمح، الشعير، البرسيم الحجازي، البرسيم الحجازي الدريس، بصل، الطماطم، الباميا، بطاطس، بطيخ، خيار، موالح، مانجو، زيتون، جوافة، بلح.

❖ أما عن المحاصيل غير التقليدية طبية، عطرية مثل: حلبة، كمون، كسبرة، كراوية، بقودنس، ريحان، بردقوش، شمر.

❖ أما عن الصناعات القائمة على المحاصيل الزراعية فهي: الأعلاف، البلح، الجبنة البيضاء، الزيوت.

✚ ما تمثلها الثقافة العامة من مكتبات طفل، مكتبات عامة، بيوت ثقافة، قصور ثقافة، سينما ومسرح وفرق فنون شعبية ونادى أدب ومركز تدريب على الحرف اليدوية ومتاحف، حيث تم تحويل بيوت الثقافة إلى مكتبات شباب.

ومما يؤكد درجة الوعي الفكرى والثقافى الحضرى بالمحافظة انتشار مقاربه بشكل متوازن إلى حد ما تبعا للتعداد السكانى على مستوى بقاع المحافظة بصورة تعبيرية مترجمة للوعى الفكرى لجميع طوائف المجتمع من قيادات وعامة سكان المحافظة.

ثانيا: النشاط الحياتية الامنية-اقتصادية سواء كانت تجارية، صناعية، زراعية أ، اجتماعية أ، سياسية- لسكان المحافظة بصورتها التعبيرية عن مدى تطبيقاتها لهم بشكل عام.

✚ متطلبات مجتمع المعرفة بالنسبة للمحافظة من خصائصها السكانية.

■ المتطلب: على وجه العموم يعنى مقوم أ، مقتضى أ، موجب أ، حجر الأساس ويقصد به في البحث ضرورة بنية المجتمع المعرفي وبشكل أكثر تحديد هو ضرورة بنائية ثقافية أمنية بتشعبها سياسية (فكرية وعقائدية)، اجتماعية (عادات وتقاليد)، بيئية (اقتصادية سواء تجارية أ، صناعية أ، زراعية) ومنها فهي متطلبات أمنية محققة أ، يسعى المجتمع لتحقيقها.

نمذجة متطلبات مجتمع المعرفة وعلاقتها بتدريب المعلمين أثناء الخدمة "دراسة ميدانية بمحافظة الوادي الجديد"

- المجتمع: هو تجمع لطوائف أو شرائح بشرية تقطن بقعة من الأرض يسودهم مجموعة من العادات والتقاليد وجميعهم معتقد واحد تسعى شرائحه لإرساءه من أجل رفعتة.
- المعرفة: أصلها (اقرأ) القراءة البحثية التحليلية بجميع صورها مقروءة أ، مسموعة أ، مرئية.
- مجمل مقتضيات أ، موجبات مجتمع المعرفة البنية الأمنية التعبيرية وبصورة شمولية هي:
- صحيح الفكر العقائدى وسبل تحقيقه.
- نشر صحيح العقيدة لإرساءها في القادة وتيسير سبل نشرها بين فئات المجتمع.
- تيقن القادة من صحة العقيدة والتي يكون لها الأثر في ارساءها بين العامة.
- تعدد طرق ارساء المعاملات العقائدية من قبل القادة وما يناسب فئات المجتمع.
- الوعي القيادى بمقدرات الوطن وضرورة الإفادة منها.
- حسن الاستفادة من الطاقات البشرية بالمحافظة وتوظيفها في العمل الدءوب.
- نشر وشرح الخلق النبوى ولفت النظر إلى جدواه بالنسبة للفرد والمجتمع.
- تصحيح ما يشوب العقيدة والمعاملات من ملابسات في نماذج حية.
- نشر الوعي الفكرى زراعى وصناعى وصحى بوسائله المتعددة والتي لها عظيم الأثر في النفس.
- ثقل طاعة والى الأمر في نفوس الأفراد وعند الشرود يدعوا لهم بالهداية.
- غرس الفكر الثقافى الناضج حتى يتمكن أفراد المجتمع من السير قدما في الطريق الصحيح.
- تقويم ومتابعة العادات والتقاليد المجتمعية باستمرار مع تقديم نماذج الصحيح منها وأثرها الحضارى للنهوض بالمجتمع.
- ثقل فكر التفانى في اخراج كل ما من شأنه رقى الأفراد والمجتمعات.
- تحفيز كافة أفراد وشرائح المجتمع التفانى في العمل واخلاص العبادة.
- تحفيز وتشجيع ومساعدة كافة شرائح المجتمع على التفكير الأمنى الصحيح.

- تصحيح القادة للمفاهيم والقيم والفكر الثورى البناء بما يخاطب منطق العقل.
- تحفيز وتشجيع ومساعدة القادة لفكر كل فرد من أفراد المجتمع ودعم فكره حال جدية الفرد بعد بحث دلالات صحة التفكير.
- بث روح الإبداع والابتكار لدى كافة شرائح المجتمع.
- مساعدة الأفراد التطبيق الفعلى لتسويق أفكارهم.
- بحث ضرورة الإفاد من ثروات ومقدرات الوطن.
- العمل على دعم الأيدى العاملة قدر المستطاع.
- تشجع الحرف والحرفين والصناعات الصغير لدى كافة شرائح المجتمع.
- ضرورة تقييم وتقويم الشرود والحياد لدى جميع شرائح المجتمع.
- نشر ثقافة كيفية الاستفادة من المخلفات.
- الحث على نشر ثقافة الأمن الفكرى والوعى الثقافى.
- تبسيط الشروط للمبتدئين في سوق العمل.
- استمرار اظهار نماذج للفكر السوى وعائده على صاحبة والمجتمع.
- تكامل وتوازن الارشاد والتنديد في جميع طوائف وشرائح المجتمع.
- نشر ثقافة الإنتماء للوطن بصورته الفعلية وهى بذل الجهد لرقى ورفعة الوطن.
- نشر وغرس الوعى الثقافى والسياسى المعتدل عند جميع الشرائح المجتمعية.
- حب الوطن يوجب التفانى لثوبه الجميل.
- إيضاح رؤية وعز الوطن من خلال نماذج عملية فعلية.
- ارشاد وتوجيه الشباب والأطفال من سن العمل الإعتماد على النفس.
- غرس الإستقلالية لدى كافة شرائح المجتمع وأن لكل حرمة.
- غرس وإرساء تعاليم الإسلام باعتبار المحافظة بأبناءها أحد دويلات جمهورية مصر العربية.
- بذل قصارى الجهد من قبل كلا من قيادات وعامة الشعب في توضيح سبل تحقيق تكافؤ الفرص لجميع الشرائح وكيفية الحفاظ على الرأى والرأى الآخر.

نمذجة متطلبات مجتمع المعرفة وعلاقتها بتدريب المعلمين أثناء الخدمة "دراسة ميدانية بمحافظة الوادي الجديد"

- ضرورة إيضاح وشرح الاتجاه الأمنى الثقافى المتمثل فى الوجهة الحضارية لجمع شرائح المجتمع وإن صح التعبير بالتمسك والعودة لكتاب الله وسنة نبيه صل الله عليه وسلم.

ب: نمذجة مجتمع المعرفة لدى المعلمين:

- أولاً: السياق العام المبني على فكر الهيكل التدريسي والإداري.
- ثانياً: الأدوار الفعلية للمعلمين المدرجة لمتطلبات مجتمع المعرفة عبر تدريبهم أكاديمياً.

نمذجة مجتمع المعرفة لدى المعلمين.

نمذجة مجتمع المعرفة في إطار مجتمع المعلمين المبني على فكر الهيكل التدريسي والإداري لأدوارهم الفعلية في ظل متطلبات (مقومات) مجتمع المعرفة.

أولاً: السياق العام المبني على فكر الهيكل التدريسي والإداري ومعرفة كيف كى الكائن.

إن مجتمع المعرفة: هو ذلك المجتمع الذى يحسن استعمال المعرفة في تيسير أموره وفي اتخاذ القرارات السليمة والرشيطة وأبعاد الأمور بمختلف أنواعها.

استناداً للإحصاء العددي السابق المشير لتفصيل تعداد السكان من ٢٠٢٠ وحتى ٢٠٢٤ ولشرائح الفكر المنهجى المترجم بصورته وتعلم توقعاته الفاعلة والأمن الفكرى وما يمثله من مظاهر زراعية أ، صناعية أ، تجارية.

- مجتمع المعرفة: المجتمع الذى عنوانه وفحواه المعرفة البحثية بصورها التطبيقية المتعددة: مقروءة، مسموعة، مرئية في جميع دروب الحياة.
 - المعلم: أحد أفراد المجتمع تعلم وتدريب على تحليل وشرح الحقائق العلمية وتبسيطها وتوضيح أوجه الاستفادة منها في الحياة العملية لطلابه وتلك هى طبيعة عمله في المرحلة المتوسطة تحديداً كونها بداية مرحلة بناء الفكر لدى الطلاب.
- أما عن المرحلة الإعدادية كنموذج فعلى: في تعد مرحلة بث الفضائل وثقلها لدى الطلاب وتعزيز السلوك السوى على مدار سنى المرحلة فهى مرحلة استرشادية.

ما يمثله التعليم الإعدادي في العام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٨

المركز	حضر/ريف	مدارس	فصول	تلاميذ			مدرسين		
				ذكور	إناث	جملة	ذكور	إناث	جملة
الخارجة	حضر	٢٢	١٣٩	٢٢٠٠	٢١٣٣	٤٣٣٣	٣١٨	٥٧٧	٨٩٥
	ريف	١٥	٥٣	٥٣٣	٥٢٥	٢٠٥٨	١٢٧	١٦٠	٢٨٧
	جملة	٣٧	١٩٢	٢٧٣٣	٢٦٥٨	٥٣٩١	٤٤٥	٧٣٧	١١٨٢
باريس	حضر	١	٩	١٩٦	١٧٧	٣٧٣	١٤	٣٨	٥٢
	ريف	١٣	٣٩	٢٣١	١٩٠	٤٢١	٩٠	١٣٤	٢٢٤
	جملة	١٤	٤٨	٤٢٧	٣٦٧	٧٩٤	١٠٤	١٧٢	٢٧٦
بلاط	حضر	١	٦	٧٣	٥٧	١٣٠	١٣	٩	٢٢
	ريف	١٢	٣٦	٢٤٢	٢٥٤	٤٩٦	٦٨	٦٤	١٣٢
	جملة	١٣	٤٢	٣١٥	٣١١	٦٢٦	٨١	٧٣	١٥٤
الداخلة	حضر	١١	٦٠	٩١٤	٧٢١	١٦٣٥	١١٨	١٤٣	٢٦١
	ريف	٣٣	١٣٥	١٦٠٢	١٦٢٦	٣٢٢٨	٣٠٦	٢٥٧	٥٦٣
	جملة	٤٤	١٩٥	٢٥١٦	٢٣٤٧	٤٨٦٣	٤٢٤	٤٠٠	٨٢٤
الفرافرة	حضر	٢	٩	١٩٨	١٨٨	٣٨٦	٨	١٩	٢٧
	ريف	١٢	٤٦	٧٨٥	٧٠٩	١٤٩٤	٨٦	٥٣	١٣٩
	جملة	١٤	٥٥	٩٨٣	٨٩٧	١٨٨٠	٩٤	٧٢	١٦٦
اجمالي المحافظة	حضر	٣٧	٢٢٣	٣٥٨١	٣٢٧٦	٦٨٥٧	٤٧١	٧٨٦	١٢٥٧
	ريف	٨٥	٣٠٩	٣٣٩٣	٣٣٠٤	٦٦٩٧	٦٧٧	٦٦٨	١٣٤٥
	جملة	١٢٢	٥٣٢	٦٩٧٤	٦٥٨٠	١٣٥٥٤	١١٤٨	١٤٥٤	٢٦٠٢

وعن سرد البيانات أعلاه تبين توزيع معتدل للمدارس والمعلمين والطلاب مما يؤكد تفهم القيادة لمهنة التعليم وشمولها التربوي سواء للطلاب أ، المعلمين وإبراز المؤسسة التعليمية بصورة لائقة حسنة.

بعد الإطلاع على الإحصاء العدد لنسب العجز والزيادة ومقارنتها بعدد السكان والمواليد والوفيات اضافة لعدد المعلمين في بيان ٢٠٢٤-٢٠٢٠ اتضح كفاية

نمذجة متطلبات مجتمع المعرفة وعلاقتها بتدريب المعلمين أثناء الخدمة "دراسة ميدانية بمحافظة الوادي الجديد"

المعلمين نسبة إلى الطلاب وترجع الزيادة في توزيع المعلمين على المدارس مما يدفع بعجلة التنمية حيال الجديدة.

ثانياً: الأدوار الفعلية للمعلمين المدرجة لمتطلبات مجتمع المعرفة عبر تدريبهم أكاديمياً للمعلم دورة التنموي المتكامل كأحد عناصر المنظومة التعليمية كونها متكاملة في ذاتها محققة لأهداف عناصرها بصورة تقييمية تقويمية لبنيتها ويمكن حصر الدور التنموي للمعلم بصورة تعبيرية أكثر تحديداً لتشمل ترجمتها لمتطلبات المجتمع المعرفي في:

- بث روح العمل التعاوني في طلابه ثقلاً للمعتقد المجتمعي.
- الإشادة بالعادات والتقاليد الراسخة المتقبلة من معظم شرائح المجتمع.
- بث روح المواجهة الجادة والمدرسة لبعض العادات والتقاليد والمعتقدات التي من شأنها هدم وتأخر المجتمع عن ركب الحضارة.
- تقديم نماذج فعلية تؤكد الحب والولاء للوطن.
- تحفيز الطلاب على المنافسة الشريفة في إطار المدرسة والمجتمع مما يؤثر إيجاباً على تقبل الآخر والتفاعل الاجتماعي.
- بذل مزيد من الجهد للبحث الاجتماعي لدى الطلاب تلبية لحاجة المجتمع للرقى والهوض بمقدراته التي تتمثل بشكل أولى في طلابه.
- بث روح العمل التطوعي لدى الطلاب.
- الإشادة بنماذج المواطنة الحرة كنماذج فعلية نحو غرس حب الوطن والولاء إليه.
- طرح قضايا المجتمع أمام الطلاب والتعرف على آراءهم فيها.
- دعم الفكر التنموي لدى الطلاب خلال لقاءهم بالقادة في شكل ندوات أ، ورش عمل.
- تقديم الإرشادات الزراعية للطلاب سواء بصورة مرئية أ، سمعية أ، مقروءة.
- تبني فكرة إقامة مشروعات خدمية صغيرة ينفق منها على الرقي الحضري بالمجتمع.

- ثقل ودعم الاتجاه العقائدي المتبع بصورتيه الصحيحة في شخصية الطلاب.
- مواجهة الطلاب للحيادية الفكرية والانحراف الفكري عبر لقاءاتهم مع معلمهم وقادة المجتمع.
- دعم الالتزام باللائحة المدرسية وبغض الحيادية عنها لدى الطلاب.
- إيضاح الدور التنموي للمعلم تجاه طلابه في دون الاخلال بالقواعد والنظم والقوانين الاجتماعية.
- دعم حب التعليم والاكتشاف والابداع في أذهان الطلاب من خلال الأفلام الصغيرة المصورة.
- غرس القيم الدينية والاجتماعية بدرجة مناسبة للخصائص العمرية لدى الطلاب.
- دعم اتجاه ملاحظة الطلاب لما حولهم كلا حسب رؤيته والمعبرة عن فكرة واتجاهه في الحياة.
- توجيه الطلاب للمشاركة في سبل النهوض بالمجتمع كلا حسب رؤيته الشخصية لما يحيط به.
- دعم تحديد الطلاب لمقدرات الوطن كلا حسب رؤيته الشخصية.
- دعم اتجاه مساهمة الطلاب المادية للمشاركة المجتمعية لتبني رؤيته للاكتفاد الذاتي في كافة مجالات الحياة.
- دعم التنشيط الذهني لدى الطلاب بكل صورة التعبيرية المترجمة للصورة العامة للهيكلي المعرفي لإدارة المدرسة والمجتمع المحيط.
- دعم المعلم للخوض في تجارب معرفية جديدة تواكب متطلبات العصر.
- البدء في الدعم السياسي والديني والاجتماعي والاقتصادي بمقدرات البيئة المحيطة للطلاب من قبل المعلم.
- دعم التعلم الذاتي لدى الطلاب من قبل المعلم وتوجيههم لتبني هذا الاتجاه.
- بث روح الاستقلالية والاعتماد على النفس من المعلم تجاه طلابه.
- توجيه الطلاب انتهاج أسلوب البحث العلمي في حياتهم العملية والتعليمية.

نمذجة متطلبات مجتمع المعرفة وعلاقتها بتدريب المعلمين أثناء الخدمة "دراسة ميدانية بمحافظة الوادي الجديد"

المحور الثالث: آليات تفعيل تدريب المعلمين في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة
الأمنية على اختلافاتها من خلال إجراء مقابلة تساؤلاتها هي:

١. حدد احتياجك التدريبي الأولي: في مادة التخصص أم مقومات مجتمع المعرفة
(القراءة، الأبحاث العلمية، استخدام الكمبيوتر، Over head) أم إلى كلاهما معا
مع التدليل على ذلك؟

٢. صف صورة مرضية لتدريبك أكاديميا؟

٣. مقومات نجاح التدريب من وجهة نظرك؟

٤. هل ترى أن التدريب المستمر مثمر ولماذا؟

٥. إن مجتمع المعرفة هو ذلك المجتمع الذي يحسن استعمال المعرفة في تيسير
أمره وفي اتخاذ القرارات السليمة والرشيدة وأبعاد الأمور بمختلف أنواعها. ما
العائد المرجو من التدريب في ظل المعنى السابق لمجتمع المعرفة؟

٦. صورة تعبيرية مترجمة من وجهة نظرك لكلا من: المجتمع:.....، المعرفة:.....،
مجتمع المعرفة:.....

متابعة وتقويم تطبيق الدورات التدريبية سواء تقنيا أو فنيا للوقوف على نقاط
القوة وأوجه الضعف (من تحليل السؤالين الرابع، الخامس).

تنشيط عمل وحدات التدريب بالمدارس (من تحليل السؤالين الثاني، الثالث).

بحث القضايا التعليمية في إطار كل مادة من خلال إثراء الأجواء العامة بنماذج مثيرة
لكلا من الطالب-المعلم (من تحليل السؤالين الأول، السادس).

في عينة قوامها ٥ أفراد من الهيكل التدريسي والإداري بمدرسة السلام الإعدادية
القديمة بالخارجة من أصل ١٥ مفردة ورقية كان المجلد التقني النهائي لمدى استيعاب
التساؤلات يحمل غموض بعضها كليتا وعليه طرأ على الذهن أولوية مناقشة التساؤلات
بشكل مباشر في محاولة لتلقى اجابات وافية.

متابعة وتقويم تطبيق الدورات التدريبية سواء تقنيا أو فنيا للوقوف على نقاط
القوة وأوجه الضعف.

- من ثمار متابعة وتقييم التدريب المستمر الرقي المعرفي وتطوير التعليم.
- ثقل سمات المعلم المتمكن مع دعم صفاته الخلقية الحميدة.

- ضرورة تقويم ومتابعة ثمار التدريب كي يستطيع المعلم مواكبة كل جديد وعدم التوقف عند حد معين.
- ضرورة تقييم تدريب المعلم في مادة التخصص على المستوى الشخصي وبشكل عام بكل مجالات الحياة أيضا.
- من دواعي التقويم والمتابعة الحفاظ على المستوى المهني والفني للمعلم.
- الإرتقاء بالمستوى التعليمي الفكري لكلا من المعلم والطالب.
- مداومة الإطلاع على كل ما هو جديد في جميع مجالات البحث العلمي.
- الحصول على أفضل النتائج في الميدان التعليمي.
- يزيد قدرة المعلم على مواجهة تحديات العصر.
- الرقي بالمجتمع كنتيجة ترتيبية كونه على درجة عالية من الثقافة.
- يودي باكتشاف مواهب الطلاب على اختلافاتها.
- يثقل خبرات التعامل مع المشكلات الحياتية الدارجة والترتيبية عن التقدم العلمي والتكنولوجي.
- تطويع الموقف التعليمي لمناسبة التقدم العلمي والتكنولوجي مما يسمى بتدفق المعرفة.
- يكسب القدرة على اتخاذ القرارات السليمة والرشيدة.
- تنشيط عمل وحدات التدريب بالمدارس.
- بالعمل على تطوير الذات من خلال تقديم الدورات التدريبية وورش العمل لتمام الاستفادة.
- التوعية بأهمية التدرج والشفافية عند عرض المعلومة داخل وحدات التدريب.
- حث المدرب للمتدربين كي تعم الاستفادة تحرى التأكد من صحة المعلومة.
- قياس مدى نجاح توصيل المعلومة بطريقة عملية سلسلة التطبيق داخل الفصل.
- الحرص على استمرارية التدريب على عرض المعلومة بطريقة عملية.

نمذجة متطلبات مجتمع المعرفة وعلاقتها بتدريب المعلمين أثناء الخدمة "دراسة ميدانية بمحافظة الوادي الجديد"

- تنقيح القادة واكتشاف قدراتهم ومهاراتهم التدريسية الفعلية والعملية في الميدان.
- الحث على سرعة استيعاب الموقف العلمي داخل الفصل من قبل المتدربين.
- التدريب على شمول الموقف التعليمي لعدة مهارات عملية كخبرة حول التفكير العلمي السليم في المواقف الحياتية.
- التدريب على تتبع منطق العقل وترتيب وتسلسل خطوات حل المشكلة أو الموقف الحياتي.
- تنشيط الذهن بنماذج عملية للتطبيق العملي في البحث عن المعلومة.
- تحليل المعلومة بسلاسة ودعم إلقاءها بما يتناسب مع الفروق الفردية بين الطلاب.
- الإهتمام بالأنشطة التربوية وعمل رحلات علمية خاصة بكل مادة.
- بحث القضايا التعليمية في إطار كل مادة من خلال إثراء الأجواء العامة بنماذج مثيرة لكلا من الطالب-المعلم.
- ضرورة انتهاج وجهى القراءة والبحث لتنمية وتطور الوعي الثقافي بشكل عام والاتجاه الاجتماعي الفكرى بشكل خاص.
- تبذل شرائح المجتمع المزيد من الجهد للإرتقاء والنهوض به.
- تعظيم اتجاهى القراءة واستخدام الكمبيوتر في النهوض بالمجتمع.
- المعرفة نسق حياتى يسمح للفرد بالتعرف على كل جديد.
- المجتمع مجموعة من الأفراد يسعون لانتهاج السلوك المثالى.
- يصبح المجتمع مجتمع معرفي مع تضافر وتوحيد جهود أفرادهِ.
- تلقى جميع أفراد شرائح المجتمع لكل صنوف وأوجه التدريب.
- دموما يحتاج المجتمع إلى تقويم.
- المعرفة أساس العلم ويجب الاهتمام بها.
- المجتمع المعرفي قائم ولكن يحتاج مزيد من الدعم.
- يتطور الفكر بالأخذ بجميع أوجه التدريب.

في عينة قوامها ٤ أفراد من الإدارة التعليمية بالخارجة من أصل ٦ مفردة ورقية كان المجمل التقىي النهائي لمدى استيعاب التساؤلات يحمل غموض بعضها كليتنا وعليه طراً على الذهن أولوية مناقشة التساؤلات بشكل مباشر في محاولة لتلقى اجابات وافية.  متابعة وتقييم تطبيق الدورات التدريبية سواء تقنيا أو فنيا للوقوف على نقاط القوة وأوجه الضعف.

- قياس نتيجة التدريب وتقييمها باستمرار لتقدير مدى تلبيةه للاحتياجات التدريبية للمعلم.
- قياس مدى تدريب المعلم بالنسبة لتحسين جودة المخرج التعليمي.
- التدريب المستمر يزيد من الخبرات ويتيح فرصة الاستفادة من التطور المعلوماتي لحظة بلحظة.
- يتيح الفرصة لاتخاذ القرارات السليمة لثقل ثقافة تقبل الآخر.
- التدريب المستمر مثمر ما إن كان مكان ومواعيد محددة اضافة لوضوح الأهداف العامة له.
- المنفعة العامة للمجتمع المحيط والبيئة المحيطة للمتدربين.
- يؤهل المعلم لاكتساب المعارف.
- مساندة التدفق المعرفي في جميع المجالات.
-  تنشيط عمل وحدات التدريب بالمدارس.
- حال التأهيل الكامل للمتدربين من حيث تأهيل المكان وانتقاء المدربين.
- أن يلبى التدريب حاجة المتدربين مع احترام القواعد المنظمة للتدريب وربط محتواه بسوق العمل.
- ضرورة كون التدريب عن طريق ورش عمل لزيادة تبادل الخبرات والإرتقاء بفكر كلا من المدرب والمتدرب.
- التأكيد على الإلتزام بعوامل نجاح التدريب من حيث معايير المختلفة ومراعاة مناسبة الزمان والمكان.
- الإلتزام بمعايير التدريب الناجح من حيث جودة الإداء.
- الحرص والإلتزام قدر المستطاع على الحضور البرامج التدريبية.

نمذجة متطلبات مجتمع المعرفة وعلاقتها بتدريب المعلمين أثناء الخدمة "دراسة ميدانية بمحافظة الوادي الجديد"

- بذل الجهد للتغلب على معوقات التدريب.
 - بحث القضايا التعليمية في إطار كل مادة من خلال إثراء الأجواء العامة بنماذج مثيرة لكلا من الطالب-المعلم.
 - من الجدير بالذكر أن المعرفة كيان متكامل ومتماusk.
 - من الجدير بالذكر أن تدريب المعلم حسب احتاجه يثقل ويزيد من خبراته المعرفية.
 - الإطلاع على كل ما هو جديد مع وضع خطة جيدة للاستفادة بكل ما هو جديد.
 - ثقل الخبرات المعرفية والثقافية للإرتقاء بالمجتمع.
 - السعى لدعم التدريب على مقومات مجتمع المعرفة في مادة التخصص.
 - المجتمع يظهر فيه واقعه الفكرى والثقافي بل الأمنى.
 - الإلتزام بالتخطيط الاستراتيجى للاستفادة من التدفق المعرفى.
 - توظيف الخدمات الإلكترونية في تسجيل وحفظ البيانات لسهولة العودة إليها.
 - أن المعرفة تمثلها معلومة بحثية.
- وفي عينة قوامها معلم واحد من أصل ١٥ مفردة ورقية كان المجمل التقيى
النهائى لمدى استيعاب التساؤلات يحمل غموضها كليتا وعليه طراً على الذهن أولوية
مناقشة التساؤلات بشكل مباشر في محاولة لتلقى اجابات وافية وبالرغم من ايضاحها
إلا أنه لم يكن هناك استعداد ورغبة لإبداء أى استجابة.
- متابعة وتقويم تطبيق الدورات التدريبية سواء تقنيا أو فنيا للوقوف على نقاط القوة وأوجه الضعف.
- التدريب المستمر يزيد من خبرات المعلم ووعيه وإدراكه خاصة في شمول الجانب الموقفي.
- يتيح الفرصة للتعارف بينهم بعضهم البعض وكذا الإحاطة بمجمل الموقف التعليمى.
- يدعم الوعى بمجريات الأمور والمشكلات المجتمعية.

- يثقل من القدرة على اتخاذ القرارات الصائبة واستيعاب المشكلات التي قد تعترض المعلم في الموقف التعليمي.
 - ✚ تنشيط عمل وحدات التدريب بالمدارس.
 - تجهيزات مناسبة من قاعات وأجهزة ووسائل حديثة ومدرّب متمكن في المادة العلمية وطريقة عرضها.
 - تحفيز الإحساس بالحماس والقدرة على العطاء وكذا القدرة على أحداث تغيير مع دعم الثقة بالنفس.
 - ✚ بحث القضايا التعليمية في إطار كل مادة من خلال إثراء الأجواء العامة بنماذج مثيرة لكلا من الطالب-المعلم.
 - ضرورة تكامل التدريب بين مادة التخصص ومقومات مجتمع المعرفة.
 - المعرفة تتمحور في الوسط المعلوماتي المحيط مما يعين على انجاز المهام.
 - المجتمع يتمثل في الثقافة التعبيرية المدرجة بين أفرادة.
 - المجتمع المعرفي هو الذي يستعين بالمحتوى الفكري لأفراده في انجاز المهام.
- وفي عينة قوامها ٨ معلمين من أصل ١٠ مفردة ورقية كان المجمل التقيمي النهائي لمدى استيعاب التساؤلات يحمل غموضا نسبيا ولوحظ توحيد الاستجابات فيما بينهم فكانت النتائج الترتيبية كالتالي:
- ✚ متابعة وتقييم تطبيق الدورات التدريبية سواء تقنيا أو فنيا للوقوف على نقاط القوة وأوجه الضعف.
 - أهمية استمرار التدريب ودعم أسلوب الحوار والمناقشة من خلاله ومناقشة المتغيرات المجتمعية وتحسين مستوى العملية التعليمية والأداء الخدمي.
 - قد يكون التدريب مثمر إذا ما توافرت الامكانيات اللازمة ودعم تطوير الذات.
 - كون التدريب المستمر مثمر في حال مناسبة الوسائل والأساليب مع موضوعات التدريب.
 - يوظف التدريب حسن استعمال المعرفة وتيسير الأمور ودعم القدرة على اتخاذ القرارات.

نمذجة متطلبات مجتمع المعرفة وعلاقتها بتدريب المعلمين أثناء الخدمة "دراسة ميدانية بمحافظة الوادي الجديد"

- يشيع روح التعاون والمحبة والإخاء وتطوير العملية التعليمية في ظل تحديات العصر.
- ✚ تنشيط عمل وحدات التدريب بالمدارس.
- يأخذ التدريب الصورة العملية التطبيقية ومواكبة ما يستجد في مجال التعليم.
- تهيئة المناخ التدريبي المناسب من مكان وأسلوب وإدارة واستخدام للتكنولوجيا.
- إعداد مناهج متطورة مع عمل أدلة مبسطة وتطوير الذات.
- أهمية امتلاك المدرب لكارزما تجمع بين القوة والمرح مع متابعة نتائج التدريب.
- ✚ بحث القضايا التعليمية في إطار كل مادة من خلال إثراء الأجواء العامة بنماذج مثيرة لكلا من الطالب-المعلم.
- الجمع في التدريب بين مادة التخصص ومقومات مجتمع المعرفة لمواكبة التقدم المعرفي والعولمة.
- تصنيف المجتمع بتجمع من الناس والمعرفة بالمعلومات ومجتمع المعرفة بالمجتمع الذي يحسن استخدام المعرفة.
- المجتمع تجمع من الناس بينهم روابط مشتركة أما المعرفة فهي كل ما هو مدرك ومتعلم ومكتشف ومجتمع المعرفة هو مجموعة من الناس بينهم اهتمامات مشتركة تأخذ شكل على.
- وفي عينة قوامها ٩ معلمين من أصل ١٠ مفردة ورقية كان المجمل التقىي النهائي لمدى استيعاب التساؤلات يحمل غموض الوعي بالمصطلحات الدارجة وأبعاد الموقف التعليمي فكانت النتائج الترتيبية كالتالي:
- ✚ متابعة وتقويم تطبيق الدورات التدريبية سواء تقنيا أو فنيا للوقوف على نقاط القوة وأوجه الضعف.
- تجديد وإثراء المعلومات وتشجيع الاستمرارية مما يدعم اتخاذ قرارات سليمة.
- يمثل إضافة فعلية للمعلم في مادته وتعامله مع طلابه وكذا في مختلف دروب العلم.

- تفاوت فترات التدريب يتح الفرصة لدعم التجديد والإبداع فتتسع مدارك أفراد المجتمع.
- توظيف فعلى توضيحى للمستحدثات المعاصرة في مواجهة طوفان العولمة.
- الإرتقاء بكل من الأداء المهنى للمعلم والعملية التعليمية برمتها.
- ✚ تنشيط عمل وحدات التدريب بالمدارس.
- تهيئة المناخ التدريبي المناسب من مكان وأسلوب وإدارة واستخدام للتكنولوجيا.
- تميز المدرب بسعة الذاكرة وثراء الفكر مع الإشارة لأهمية الدعم المادى.
- دعم لكيفية ثقل المهارات النظرية والعملية لدى الطلاب وتوافق الاختلافات فيما بينهم وبين المعلمين وبعضهم البعض.
- تهيئة الفرص للتفاعل التطبيقي المنمى لطاقت المعلمين فيدعم تفاعل الطلاب مع المعلومة.
- ✚ بحث القضايا التعليمية في إطار كل مادة من خلال إثراء الأجواء العامة بنماذج مثيرة لكلا من الطالب-المعلم.
- يثمر كلا من القراءة واستخدام الكمبيوتر عن إثراء وتغذية للمعرفة والعقل مواكبة للمستجدات العصرية.
- إثراء لعناصر المنظومة التعليمية وخبرات العناصر الفاعلة فيها من معلم وطالب.
- توسيع لمدارك العقل وانجاز المهام التعليمية وتحفيز لتوظيف المستحدثات العصرية.
- وجه بحثي لطرق التدريس مواكبة لأبعاد العولمة ومستجداتها.
- وفي عينة قوامها ٢٤ معلم كان المجمل التقيى النهائى لمدى استيعاب التساؤلات يحمل غموض وعدم إدراك ووعى بشكل عام للصلطحات الدارجة وأبعاد الموقف التدريبي المتضمن في المجتمع المعرفي فكانت النتائج الترتيبية كالتالى:
- ✚ متابعة وتقويم تطبيق الدورات التدريبية سواء تقنيا أو فنيا للوقوف على نقاط القوة وأوجه الضعف.

نمذجة متطلبات مجتمع المعرفة وعلاقتها بتدريب المعلمين أثناء الخدمة "دراسة ميدانية بمحافظة الوادي الجديد"

- دعم خبرة المعلم وفقا للنهضة الحضارية فتثري لديه منهجية العمل فيقبل على العمل موظفا لما أودع فيه من خبرة.
- استحداث أدوات لايضاح المعلومة فلابد من التطوير والاضافة باستمرار
- مراعاة لفكر الطالب وتفاعله الإيجابي لكون التعليم عملية مستمرة متجددة.
- يدعم القدرة على التعامل مع المشكلات الصفية ويرقي بمستوى الطلاب ويعزز سمة الثقة بالنفس لدى المعلم كما يحفز القدرة على التفكير النقدي والابتكارى لدى كلا من الطالب والمعلم.
- ارساء ثقافة العمل التعاونى والمرونة في التعامل.
- تعزيز دور المدرسة في بناء جيل معرفي.
- تنشيط عمل وحدات التدريب بالمدارس.
- يكون التدريب مستمر مرتبط بالواقع العملى وواضحة من قبل مدربين محترفين ويشمل إضافة فعلية مع ضرورة متابعة وتقييم التدريب ودعم إدارى.
- يلبي احتياجات المعلم متضمن لتبادل الخبرات وملائمة الظروف المحيطة وفاعلية وواقعية التدريب وتقديم الأفضل للطلاب.
- يدعم التفاعل الإيجابي بين المعلمين وبين المعلمين والطلاب.
- بحث القضايا التعليمية في إطار كل مادة من خلال إثراء الأجواء العامة بنماذج مثيرة لكلا من الطالب-المعلم.
- جميع مقومات مجتمع المعرفة تدعم أوجه البحث على اختلافاتها.
- تجمع لانااس بينهم علاقات وخبرات تبادلية مشتركة.
- المعرفة هى ما يستوعب من تجارب وخبرات الحياة.
- مجتمع المعرفة هو مجتمع معرفي قائم على التوظيف التقنى بينهم علاقات تبادلة ومشاركة في المسئولية.

الاستنتاج التحليلى لتدريب المعلمين أثناء الخدمة؛ ومتطلبات مجتمع المعرفة:

تعددت تعاريف التدريب وكل منها يشير لأحد دروبه فمن الممكن أن يكون التدريب تعليم كوجه من أوجه الثقافة أ، هو نفسه ثقافة والتدريب يشمل (التعليم، الثقافة)، الثقافة يمكن أن تكون متوارثة أ، مكتسبة [تعليم بصورته المباشرة، مكتسبة

من البيئة] متمثلة في العادات والتقاليد من مأكّل ومشرب وملبس.

كما تتعدد صور التدريب لدى فقد يكون تدريب ذاتي بتوظيف مقومات مجتمع المعرفة المقروءة والمسموعة والمرئية أ، أن يكون في صورة تنمية مهنية والتنمية هي إثراء وثقل لجوهر المادة العلمية بالجديد والمضاف بالنسبة للمادة العلمية يتمثل في حوار بين المعلمين فيما يعترضهم أثناء عرض المادة العلمية والربط بين فروع العلم وبالنسبة لإدارة الفصل فيتمثل في طريقة العرض المناسبة للمادة العلمية (حوار ومناقشة، إلقاء، محاضرة) سواء كان نظرياً أ، عملياً وهو يعني أيضاً تحديداً للأسس التربوية للمعلم والتذكير بها عند اللزوم من ضرورات تقويم وضبط الشخصية.

يترادف ويتقابل المفهوم السابق للتدريب مع مفهوم الإدارة في أحد الحقب كونه علم أم فن أم مهنة هل معنى ذلك أنه يتفق مع الإدارة في صفتها [جوهرها، أساسها أي أساس بنائها] حيث يتأكد على أن التدريب يمثل نوع من أنواع النشاط المقصود والمخطط أي المرسوم بوضوح فهو واضح المعالم -واضح البنية- حيث يعمل على اكساب العاملين عدد من الخبرات لذا لا بد من مراعاة كافة الترتيبات الأساسية والثانوية للتخطيط السليم له لتنفيذه بدقة لأخراج عمليتي التخطيط والتنفيذ الجيد له استناداً لكافة الاعتبارات الأساسية والثانوية.

❖ يمكن تناول التدريب من منظور:

١. العلاقة بين التدريب والتعلم والتعليم علاقة تبرز كينونة التدريب على أنه قد يكون في شكل تنمية أو تعليم أو تعلم.
٢. يركز على الفرد لتحقيق تغير أي أنه ليس إضافة أو إيضاح.
٣. إذا كان يعني أنه احتياجات محددة في الوضع الراهن والمستقبلي بمقتضياته وتطلعاته أي ليس للتراث الثقافي مكان كيف وهو الأساس.

❖ يمكن تناول التدريب من واقع:

١. "اقرأ بسم ربك" (العلق، ١) [التبحر في جميع العلوم من السند الأساسي]
٢. وقل رب زدني علماً (طه، ١١٤).

نمذجة متطلبات مجتمع المعرفة وعلاقتها بتدريب المعلمين أثناء الخدمة "دراسة ميدانية بمحافظة الوادي الجديد"

٣. وما أوتيت من العلم إلا قليلا (افسراء، ٨٥) [عدم الاغترار بالنفس فالغرور خلق متدنى يتنافى مع طلب العلم]

٤. "طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة" (رواه ابن ماجه).

المعرفة لدى هي العلم لقوله تعالى: "ترى أعينهم تفيض من الدمع مما عرفوا من الحق" (المائدة، ٨٣) أساس بناء مجتمع المعرفة تناوله لكافة دروب العلم والتبحر فيها أما عن هيكله فهو مكون واحد (جسم واحد) لكل عضو دور
❖ متطلبات مجتمع المعرفة.

تتمثل في معطيات ومقومات وأساسيات الصورة التعبيرية المترجمة لمضمونه على اختلافاتها.
متطلبات بنائية:

- يتطلب بنية تحتية متطورة من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.
- الشراكة في أداء المهام كوحدة واحدة تكمل بعضها البعض.
- نشر ثقافة جديدة تؤكد أهمية التعليم المستمر والتواصل مع الآخرين أى تأخذ الموضوع كوحدة كاملة متكاملة.
- انتهاز نظم تعليم معاصرة تأخذ بالتقنيات وبالمهن الجديدة.
- تأكيد القيام على أساس تكنولوجيا المعرفة ومجتمعات التعلم.
- توفير بيئات فاعلة ومشاركة في اتخاذ القرار بحيث يتأكد على العمليات العقلية العليا.
- لا يتوقف ما يقدم للطلاب عند حد المعرفة وإنما يتعدى ذلك إلى عمليات التطبيق والإبداع والابتكار وإنتاج المعارف.

متطلبات أمنية واجتماعية:

- التوجه نحو خصخصة التعليم وفقا للوائح والقوانين المنظمة لذلك بين الدول.
- استقلالية المؤسسات التعليمية كونها أكثر استجابة لمحاولات تحسين الجودة.
- تفعيل الشراكة المجتمعية في التعليم سواء على المستوى المحلى أ، العالمى.
- تحقيق الجودة في التعليم في ظل سياسة عوالة التعليم والمعرفة في السعى لتأكيد الجودة التعليمية.

- تأكيد الدولة على اصلاح ودعم التعليم فتقوم الهيئات المختصة بالتخطيط اللازم.
- إعادة هيكلة المؤسسة التعليمية إجراء للتصحيح اللازم لنهايتها الفنية والتنظيمية.
- التوجه نحو نوعيات جديدة من التعليم لضرورة مواكبة النظم التعليمية لمتطلبات واحتياجات العصر فضلا عن متطلبات المستقبل المتوقع حدوثه.
- اعتماد أدوات ووسائل وأساليب جديدة في التدريب تتناسب مع الظروف الجديدة وتؤهل للقيام بالمهام الصعبة التي تستخدم فيها المعرفة.
- كون الهدف الرئيسي لإعادة الهيكلة البحث عن تصميم جديد لعنصر أ، أكثر من عناصر المؤسسة التعليمية لتتوافق مع ظروف المجتمع وربطها في نسج متكامل.

متطلبات ثقافية:

- التنمية الإدارية للعاملين باعتبارها نشاط يمكن الجهاز الإداري من تحديث البناء التنظيمي وتعديل سلوكيات الأفراد وفق ما تقتضى به حاجات المجتمع.
- نشر ثقافة المعرفة في المؤسسة التعليمية استنادا على ممارسات المشاركة وطرق أداء المهام الوظيفية.
- توفير مصادر بديلة لتمويل التعليم ذاتيا حيث تستطيع المؤسسة التعليمية توفير مواردها المالية.
- نشر ثقافة التنمية المهنية للمعلمين بالمؤسسات التعليمية تأكيداً لأهميتها بالنسبة لهم.

متطلبات تكنولوجية:

- التوجه نحو تطبيق الإدارة الرقمية بالمؤسسة التعليمية كأسلوب عمل مفتوح لتيسير الأعمال والنشاطات الافتراضية.
- الاحتراف الأكاديمي للمعلمين تأكيداً على نموهم الذاتي وخلق اتجاهات ايجابية نحو العمل المؤسسي وتحسين انتاجيتهم.

نمذجة متطلبات مجتمع المعرفة وعلاقتها بتدريب المعلمين أثناء الخدمة "دراسة ميدانية بمحافظة الوادي الجديد"

- أن تتكون منظومة الاحتراف الأكاديمي المهني للمعلمين من الولاء للمؤسسة والاستقلالية والمشاركة في اتخاذ القرار والرضا الوظيفي.
- تقنية الإدارة المؤسسية في ظل عولمة الإدارة وتنامي أساليب إدارية شائعة في كل التنظيمات وفي ظل عوامل التغيير والتحديات التي تواجه المعلمين.
- إعادة هندسة منظومة المؤسسة التعليمية باستخدام مجموعة من الأدوات والوسائل المطورة علاوة على التقنيات الحديثة وصولاً لإحداث تغيير جذري في كل أرجاء المنظومة.
- التعليم عن بعد ويشير لنوع من التعليم لا يتطلب حضور المعلم بصفة دائمة بقاعات التدريس.
- التعليم الإلكتروني المعتمد على الحاسب الألى وشبكاته المحلية والعالمية في توصيل المعلومات للطلاب بصور متعددة مثل الصوت والصورة وآليات البحث.
- وفي الإجابة عن سؤال من قبل المفحوصين عن عائد إجراء البحث عليهم يجيب البحث كونه اشارة بدء لتعزيز دور المعلم وفق تطور المجتمع وما يفرضه من تدفق للمعرفة وذلك في سعيه لبناء حضارى مجتمعى يتناسب مع متطلبات العصر والاتجاهات الفكرية الترتيبية لنسيجه بصورة تكاملية منسجه ومتفقة مع عوامل بنائه وهيكله التكويني.

❖ من معوقات ومحفزات البحث:

- أخذ الموافقه على إجراء البحث.
- التساؤل عن العائد الترتيبي لإجراء البحث.
- مناقشة المفردات اللغوية والإصطلاح المطروحه في التساؤلات.
- التساؤل عن وجه الاستفادة من البحث من قبل للمبحوثين.

قائمة المراجع.

- أحمد البنا (٢٠١٦): أساليب اختيار وتدريب القيادات الجامعية بمصر: دراسة تحليلية للواقع ورؤية للتطوير في ضوء مؤشرات الجودة، مجلة كلية التربية، مجلد ٥، عدد ٢٦، ص ص ٤٥١-٥٤١.

أسامة محمد عبدالسلام (٢٠٠٥): فاعلية برنامج تدريبي بواسطة الوسائط المتعددة لتنمية مهارات المعلوماتية والاتصالات والاتجاه نحو التعلم الذاتي لدى المعلمين، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

أحمد اسماعيل سلام أبو سوبرج، برنامج تدريبي قائم على التصميم التعليمي في ضوء الاحتياجات التدريبية لتنمية بعض المهارات التكنولوجية لدى معلمي التكنولوجيا، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية - غزة، ٢٠٠٩م، ص ٧١ - ٧٢.

أشرف محمد طه رشوان، رؤية مقترحة لتدريب المعلمين أثناء الخدمة في ضوء بعض المستجدات العالمية"، مؤتمر كلية التربية الثالث للوطن العربي خلال الألفية الثالثة من ٢٥ - ٢٧ مارس، جامعة الزرقاء الخاصة - الأردن، ٢٠٠٨م.

الهادي مسعود أبو القاسم المرهاق، نظام تدريب معلمي مرحلة التعليم الأساسي بليبيا ودوره في التنمية المهنية، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة الزقازيق، ٢٠١٥م.

برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي، تقرير التنمية الإنسانية العربية لعام ٢٠٠٣، نحو إقامة مجتمع للمعرفة، الأردن، عمان، المطبعة الوطنية، ٢٠٠٣م، ص ٣٥.

حامد بن أحمد حسين الثقفي، تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي الرياضيات بالمرحلة المتوسطة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى، ٢٠١٣م، ص ١٠ - ١١.

حامد عبدالله الحميدي، تقييم البرامج التدريبية المقدمة إلى معلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية بدولة الكويت من وجهة نظرهم، مجلة دراسات تربوية ونفسية لكلية التربية، جامعة الزقازيق، عدد ٧٩، ٢٠١٣م، ص ٣٠٣ - ٣٠٤.

حماده رشدي عبدالعاطي، تطوير وحدة التدريب والجودة بالتعليم الأساسي في ضوء بعض الاتجاهات المعاصرة، دراسة ميدانية، رسالة ماجستير، كلية التربية،

نمذجة متطلبات مجتمع المعرفة وعلاقتها بتدريب المعلمين أثناء الخدمة "دراسة ميدانية بمحافظة الوادي الجديد"

جامعة المنيا، ٢٠١٦م.

صلاح الدين محمد توفيق وهانى محمد يونس موسى، دور التعليم الإلكتروني في بناء مجتمع المعرفة العربى، دراسة استشرقيه، مجلة كلية التربية بشبين الكوم، جامعة المنوفية، عدد ٣، ٢٠٠٧م، ص ١٦.

عبد التواب عبداللاه عبدالتواب وآخرون، " الجامعة و دورها التنموى في مجتمع المعرفة"، مجلة كلية التربية بأسيوط تصدرها كلية التربية جامعة أسيوط، مجا ٣١، عدد ٢، ٢٠١٥م.

عبدالحسن الحسينى (٢٠٠٨): التنمية البشرية وبناء مجتمع المعرفة قراءة في تجارب الدول العربية وإسرائيل والصين وماليزيا، الدار العربية للعلوم، مجلد ٣١، عدد ٣٥٧، بيروت، ص ص ١٤٧-١٤٨.

عبد اللطيف حسين حيدر، الأدوار الجديدة لمؤسسات التعليم في الوطن العربى في ظل مجتمع المعرفة، مجلة كلية التربية تصدر عن جامعة الإمارات العربية المتحدة، السنة التاسعة عشر، عدد ٢١، ٢٠٠٤م، ص ص ٧-١٦.

علم الدين عبدالرحمن الخطيب، تدريب معلمى العلوم بالمرحلة الأساسية في محافظة الخليل بين الواقع والمأمول من وجهة نظرهم، مجلة كلية التربية، أسيوط، العدد ١٦، الجزء الثانى، ٢٠٠٢م.

عماد محمد حسان (٢٠٠٦): تصميم برنامج تدريبي لتنمية كفايات العاملين بمراكز مناهل المعرفة في ضوء احتياجاتهم المهنية والمستحدثات التكنولوجية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة حلوان.

غادة رفيق حمدي الفراء، تقويم برامج تدريب المعلمين أثناء الخدمة في التعليم الأساسى بمدارس وزارة التربية والتعليم ومدارس وكالة الغوث الدولية " (دراسة مقارنة)، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الأزهر - غزة، ٢٠١٣م.

فاروق جعفر عبدالحكيم مرزوق، مجتمع المعرفة وتربية العقل العربى، مجلة كلية التربية بأسيوط تصدر عن كلية التربية جامعة أسيوط، مج ٢٧، عدد ٢، جزء ٢، ٢٠١١م.

فؤاد على العاجز وآخرين، واقع تدريب معلمى ومعلمات المرحلة الثانوية أثناء الخدمة بمحافظة غزة، مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية)،

مج ١٨، عدد ٢، يونيو ٢٠١٠ م.

محمد ابراهيم قطاوى وجهاد حاكم العايدى، درجة فاعلية تدريب معلمى الدراسات الاجتماعية والعلوم أثناء الخدمة على المناهج المطورة في الاردن، مجلة جامعة، مج ٢٠، عدد ١، ٢٠١٦ م، ص ٤٣.

محمد بن عبدالله بن عبدالعزيز بن دهش، العوامل المؤدية إلى زيادة فاعلية التدريب أثناء الخدمة للعاملين بالمديرية العامة للسجون، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف للعلوم الأمنية، ٢٠١٠ م، ص ١١ - ١٢.

محمد عبدالرحمن خليل السعدنى (٢٠٠٥): تقويم خطة التطوير التكنولوجى في مصر في ضوء الأهداف المرجوة منها، رسالة دكتوراة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

محمد لحرش، التدريب أثناء الخدمة وسبل تحسينه من وجهة نظر معلمى المرحلة المتوسطة في الجزائر، المؤتمر الإقليمي للجامعة العربية المفتوحة، من ٢٩ - ٣٠ نوفمبر، الأردن، ٢٠١٦ م، ص ٩ - ١٠.

محمد نجيب الصرايره، مقدمة المؤتمر، المؤتمر العلمى الدولى الأول بكلية الآداب والعلوم الاجتماعية، مجتمع المعرفة التحديات الاجتماعية والثقافية واللغوية في العالم العربى حاضرا ومستقبلا من ٢ - ٤ ديسمبر، جامعة السلطان قابوس، مسقط، سلطنة عمان، ٢٠٠٧ م، ص ٣.

ممدوح سالم محمد الفقى (٢٠٠٥): برنامج تدريبي مقترح معد وفق أسلوب النظم لتوظيف مهارات الاتصال التعليى الإلكتروني لدى أخصائى تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات، رسالة ماجستير، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

مروة محمد أحمد حسونه وآخرون (٢٠٢٥): تأثير النخب بتشكيل مجتمع المعرفة في ظل الإعلام الرقى، المجلة العلمية لبحوث الصحافة، عدد ٣١، كلية الإعلام-قسم الصحافة، جامعة القاهرة.

مها عبدالله السيد أبو المجد، التخطيط لمدرسة المستقبل بمصر في تحديات مجتمع المعرفة"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة بنها، ٢٠١٤ م.

نموذج متطلبات مجتمع المعرفة وعلاقتها بتدريب المعلمين أثناء الخدمة "دراسة ميدانية بمحافظة الوادي الجديد"

- نهلة عبدالقادر ابراهيم قبطة، دور الجامعات الفلسطينية في بناء مجتمع المعرفة وسبل تفعيله، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الاسلامية بغزه، ٢٠١١م، ص ٣٠.
- وائل صلاح محمد وآخرون، التنمية المهنية لمعلمي التعليم الاساسي (نماذج تطبيقية)، ايتراك للنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠٠٨م، ص ٩.
- وائل وفيق رضوان وعمرو محمد حامد عيسى، تطوير صناعة القرار بالمؤسسات التعليمية في ضوء تحولات مجتمع المعرفة، مجلة كلية التربية، جامعة دمياط، ٢٠١٦م، ص ١٥-١٦.
- هالة أحمد إبراهيم (٢٠١١): إعداد معلمات الفصل الواحد وتنميتهن مهنيًا في ضوء متطلبات الجودة: تصور مقترح، رسالة دكتوراة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

المراجع الأجنبية:

- Devrim Erdem Keklik, Value orientation of candidate teachers in knowledge society, faculty of education, Nigde university, Turkey, 2016.
- Ebru Melek Koc, A general investigation of the in-service training of English language teachers at elementary schools in Turkey, ELT Department, Turkey, Inonu university, 2015.
- Kofi Annan, knowledge societies must build on four pillars, available at Flickr, IICD CC BY 2., 11/10/2016, p 45.
- Oguz Demir et al : " A New knowledge society index: global tendencies and an analysis of Turkey " Istanbul university , 7 April 2015.
- Zehra Taspinar, et al, The metaphorical perceptions of students on a teacher-training course towards the concepts of teacher and teacher training, faculty of education, Turkey, Ahi Evran University, 2017